الأنوار

٦ صفحات — ٥٠ قرشًا

السبت ٢٠ كانون الاول ١٩٧٥ - السنة ١٧ - العدد ٥٤٢٤

AL - ANWAR - Beyrouth 20 Décembre 1975 17e Année No. 5424

الشهابي يحمل مشروع حل
عودة خدام مرهونة بالهدنة السياسية

دون انذار مسبق ، وفي الوقت الذي كانت فيه عودة الوزير عبد الحليم خدام متوقعة ، وصل اللواء حكمت الشهابي رئيس الاركان السوري الى بيروت امس بطائرة هليكوبتر ، مبعوثا شخصيا من قبل الرئيس حافظ الاسد ، وعقد اجتماعات متلاحقة مع الزعماء اللبنانيين وقادة المقاومة ، ويعود الى دمشق اليوم .

وقد استقبل الرئيس فرنجية اللواء الشهابي ساعة كاملة بعد وصوله ، قبل ان ينتقل للاجتماع بكل من : الرئيس كميل شمعون ، الشيخ بيار الجميل (في بعبدا) ، ثم الرئيس رشيد كرامي السيد زهير محسن ، الرئيس صائب سلام ، الرئيس عبدالله اليافي ، سماحة الامام موسى الصدر ، والسيد ياسر عرفات . ورافقه في لقاءاته السيدان زهير محسن وعاصم قانصوه.

ويتابع اللواء الشهابي لقاءاته اليوم ، فيزور غبطة البطريرك خريش والسيد كمال جنبلاط ، قبل ان يعود الى سوريا ، لينقل تقريرا سريعا الى الرئيس حافظ الاسد .

وبالرغم من ان النقاب لم يكشف عن طبيعة المهمة التي قام بها مبعوث الرئيس السوري ، فان معلومات تؤكد ان اللواء الشهابي جاء يعمل على تثبيت وقف اطلاق النار ، تمهيدا لمبادرة تقوم بها شخصية سورية ، لتقريب وجهات النظر حول الاصلاح السياسي يرجح ان تكون الوزير عبد الحليم

— البقية على ص ٦ عمود ٥و٦ —

■ اللواء الشهابي في القصر امس وبجانبه العقيد انطوان دحداح ■ (تصوير جاك رزق)

وقف الخلط بين الحرب والازمة

اللواء حكمت الشهابي ليس غريبا عن اورشليم . فهو يعرف عما يجري في لبنان اكثر مما تعرف الدولة - ويعرف عن الحل اكثر مما يعرف المتقاتلون .

وسواء كانت مهمته هي اعداد المريض لغرفة العمليات بانتظار وصول الدكتور خدام ام كانت اقل من ذلك او اكثر ، فانها تاتي في الوقت المناسب .

ذلك ان الطريق بين القصر والسراي حذرة . والطريق بين القصر والمقاومة مقطوعة . والطريق بين السراي ووزارة الداخلية هي باشراف دوريات قوى الامن . والطريق بين الرئيس كرامي واصدقائه مملوءة بالحواجز . والطريق بين كرامي وحلفائه سالكة على خط واحد .

والمشكلة ليست في فتح هذه الطرق . فقد اصبحت اكثر من مرة سالكة وآمنة . واللواء الشهابي شاهد على ذلك . لكن الحلقة الجهنمية لم تتوقف بل ظلت تكبر .

لماذا ؟ لألف سبب وسبب ، لكن اهمها هو ان طريق الدولة الى الحكم ظلت مقطوعة ، فلا الدولة فتحت الطريق بالقوة ، ولا الذين نهبوا الحكم وتقاسموه اعادوا المسروق بالتراضي . ولا الرئيس كوف دو مورفيل كان يملك اكثر من النسيئة ، وبانتي استمرت التعبئة التي يسميها البعض ملء الفراغ بالفراغ .

اكثر من ذلك ، فان الدولة لا تملك ولا تحكم ولم يستخدم اركانها من الاسلحة سوى الشكوى والحرد والمصالحات الهشة . ولم يفاجأ اللبنانيون بان الاتفاق بين رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة لا يقدم ولا يؤخر . كذلك الخلاف بينهما . لسبب بسيط هو ان الدولة نفسها لم تعد تقدم ولا تؤخر .

فهل يستطيع اللواء الشهابي ان يساعد في فتح طريق الدولة الى الحكم قبل اي طريق اخر ؟

كثيرون يقولون : نعم . ذلك ان سوريا حافظ الاسد قادرة بما تملك من رصيد ومن معلومات على توضيح الصورة وعلى تقديم الحل . واللواء الشهابي يستطيع ان يفرز عناصر المشكلة ، وان يعيد ترتيبها امام المسؤولين وامام اطراف النزاع . ولعل اول ما يمكن ان يقوم به ، هو وقف الخلط بين الحرب في لبنان وبين الازمة اللبنانية . او فك الارتباط بينهما .

فالحرب الدولية في لبنان شيء ، وازمة الحكم او ازمة التعايش ، بل ازمة العلاقات الفلسطينية — اللبنانية ، شيء اخر .

وهذا التفريق لا يلغي التفاعل والتأثير المتبادل بينهما . سواء كانت الحرب هي التي ركبت قطار الازمة اللبنانية ، او كانت الازمة هي التي ركبت قطار الحرب الدولية . لكنه يخرجنا من الطريق المسدودة .

فالاصرار على اولوية السيادة او اولوية الاصلاح لا يؤدي الى اية نتيجة . لان الحرب لن تنتهي ولو وجدنا الحل المثالي لازمة التعايش وللعلاقات مع المقاومة . فاهداف الحرب الدولية تتجاوز كل ذلك ، بل هي ابعد من التقسيم ومن ضرب المقاومة وضرب النظام . في حين ان وقف الحرب يفتح الطريق امام حل الازمة . وهو يريح لبنان وسوريا والمقاومة وخصوصا في الايام المقبلة الحاسمة .

فهل تتحرك الدولة على هذه الطريق ، ام تتصرف وكأنها جزء من الازمة ان لم يكن من الحرب ؟

رفيق خوري

بكركي تحضر ورقة عمل

اكدت اوساط بكركي أن غبطة البطريرك خريش يتابع اتصالاته من اجل التحضير لمؤتمر مسيحي يمهد لمؤتمر وطني ، على اساس « ورقة عمل » تشكل قاسما مشتركا جيدا بين اللبنانيين .

وقد زار بكركي امس الشيخ بيار الجميل ، وتشاور مع البطريرك في التطورات الاخيرة ، سواء على الصعيد الامني او السياسي ، وابلغه نتيجة اللقاء الذي تم بينه وبين اللواء حكمت الشهابي في القصر .

وحرص غبطة البطريرك خريش على ان يبحث مع رئيس الكتائب ظاهرة التهجير المتزايدة في الفترة الاخيرة .

الجيش يصيب جرافة باشتباك مع العدو

اعلن ناطق عسكري ان الجيش قصف امس قوة اسرائيلية كانت تعمل على تحصين مركز مراقبة ، واصاب جارفة للعدو اصابة مباشرة .

وقد ادلى الناطق بالبيان التالي :

عند الساعة الحادية عشرة من قبل الظهر ، عبرت الحدود الى لبنان جارفة اسرائيلية تساندها ٥ آليات ، للعمل في ترصين مركز مراقبة قرب الشارة رقم ١٩ الى الجنوب من بلدة يارون في قضاء بنت جبيل ، فقصفتها مدفعيتنا مما اضطر عمالها للانقطاع عن العمل والهرب الى الاراضي الاسرائيلية .

وقد رد العدو بقصف معاكس استهدف احد مرابضنا . ولما حاولت الجارفة استئناف العمل ، تصدت لها مدفعيتنا واصابتها اصابة مباشرة . توقف التصف المتبادل الساعة الرابعة من بعد الظهر دون اصابات بين العسكريين.

● وفي تل ابيب ، صرح متحدث عسكري بان عدة قذائف مورتر اطلقت من الاراضي اللبنانية امس على دورية عسكرية اسرائيلية قرب مستديرة « بارام » الواقعة على الحدود .

واضاف انه لم تحدث خسائر في الارواح في الجانب الاسرائيلي ، وان الدورية ردت على النار بالمثل .

الملك خالد يصل دمشق الخميس في زيارة تتسم بأهمية خاصة

اعلن رسميا في دمشق والرياض امس ، ان الملك خالد بن عبد العزيز سيقوم بزيارة رسمية الى العاصمة السورية يوم الخميس المقبل تلبية لدعوة من الرئيس حافظ الاسد .

وقالت مصادر مطلعة في دمشق ان الملك خالد سيبحث خلال الزيارة التي لم تعلن مدتها ، في العلاقات الثنائية والوضع في الشرق الاوسط .

وقال مراقبون ان زيارة الملك السعودي تتسم بأهمية خاصة لانها الاولى التي يقوم بها لسوريا منذ تسلمه الحكم في شهر اذار الماضي ، ولانها تتم في ظروف دقيقة تمر بها الامة العربية .

واعلن الديوان الملكي السعودي ، ان الملك خالد سيقوم يوم الثلاثاء القادم بزيارة رسمية للاردن تستغرق ثلاثة ايام تلبية لدعوة من الملك حسين .

وكانت « الانوار » قد انفردت امس بنشر نبأ الزيارة الى الاردن .

ويقول مراقبون في عمان انه من المتوقع ان تتركز محادثات الملك خالد مع الرئيس الاسد والملك حسين حول اخر تطورات الموقف في الشرق الاوسط ووسائل تسوية الخلافات العربية الداخلية .

ويضيف المراقبون انه من المتوقع ايضا ان تتناول محادثات الملك السعودي وسائل تنسيق الموقف العربي خلال بحث ازمة الشرق الاوسط امام مجلس الامن في الشهر القادم .

الرياض ، دمشق — ر ، واس

الملك خالد والامير فهد يستقبلان المفتي

استقبل الملك خالد امس الشيخ حسن خالد مفتي الجمهورية اللبنانية . وحضر المقابلة الامير فهد بن عبد العزيز ولي العهد والنائب الاول لرئيس الوزراء والامير عبد الله النائب الثاني لرئيس الوزراء ورئيس الحرس الوطني .

وقد اشاد الشيخ حسن خالد عقب المقابلة بالملك خالد ، وقال في تصريحه الذي نقله راديو الرياض انه اطلع العاهل السعودي على القضية اللبنانية وانه لمس حرص الملك خالد واهتمامه البالغ باحداث لبنان المؤلمة، واستعداده لبذل كل ما يستطيع من مساعدة لاعادة الامن والاستقرار اليه، وذلك في اطار حرصه على وحدة العرب ونصرة قضية فلسطين .

واضاف يقول : وقد لمست لدى الامير فهد الحكمة وبعد النظر والعمق في تحليل الامور لا سيما الوضع اللبناني بشكل خاص ، فقد كان يتحدث عن لبنان بقلب المؤمن الغيور ، ويعقل المحب الواعي المدرك مما جعلني

— البقية على ص ٦ عمود ٢ —

بورقيبة يدعو اللبنانيين لحل خلافاتهم

دعا الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة اللبنانيين المسيحيين منهم والمسلمين ، الى حل خلافاتهم لما فيه خير البلاد ومصلحتها .

وقال : انني ادعو الزعماء المسيحيين والمسلمين في لبنان الى التصرف بحزم وعزم قبل ان يفوت الاوان ، فيحلوا خلافاتهم حتى يستطيع لبنان الاستمرار في العيش حيث تبعث حياة جديدة تقوم على العدل والوئام والامن .

واعرب عن المرارة والالم ازاء تطور الموقف في لبنان . وقال : ان الشعب اللبناني رغم تباين طوائفه واختلاف اتجاهاته وايديولوجياته ، يشكل وحدة عضوية اصبحت اليوم مهددة بالتفتت.

وكان الرئيس بورقيبة يتحدث في مادبة عشاء اقيمت تكريما للرئيس

— البقية على ص ٦ عمود ٣ —

جبهات الضواحي وحدها لا تهدأ واتفاقات جديدة تنتظر التنفيذ

قوات الامن والجيش ... الاسواق التجارية وبعض ... الحساسة في العاصمة ... استمرت فيه الاشتباكات ... وسجلت اعنف معارك ... الشويفات وكترشيما ، ... التكوانة ، وكذلك على ... عين الرمانة التي ... اشتركت فيها مصفحات على الجانبين .

... ذاته ، كانت لجنة عليا تواصل عملها في تهدئة ... تبين لها ان انسحاب ... بيروت جزئي . وتم ... تركيز نقاط ثابتة لقوى ... الام جيلاس (اللعازارية) ... تجارية ، ومبنى الاونيون . ... من السيدين فؤاد روكز عباس للاشراف على سحب المسلحين بصورة كاملة .

وبالنسبة للوضع في عين الرمانة ، عقد اجتماع في الرابعة بعد ظهر امس في مبنى الامن العام ضم العقيد سليم درويش والسادة جان حرب ، نبيل نجم ، الرائد يوسف وجمال فاخوري . وقد اتفق على وقف النار اعتبارا من الساعة السابعة وسحب المسلحين اعتبارا من الثامنة صباح اليوم الى اماكن تم الاتفاق عليها وتبعد ٥٠٠ متر عن خط التماس ، واحلال قوى الامن بين الفريقين .

قنص وتراشق بين الشياح وعين الرمانة

وكانت اعمال القنص قد استمرت طوال يوم امس على محاور منطقة الشياح وعين الرمانة . وامتد رصاص

— البقية على ص ٦ عمود ٣ و ٤ —

■ فتاة فوق متراس بعدما انسحب المسلحون ■ (تصوير حبيب ضيا)

■ لقاء بين امرأة ومسلح في شارع فينيقيا ■ (تصوير محمد شبو)

اصدرت حركة الناصريين المستقلين (المرابطون) البيان التالي امس : ايمانا منا بان الحل السياسي هو المخرج الحقيقي والوحيد للازمة الدموية التي فرضها الطائفيون والانعزاليون على لبنان ، ومساهمة منا في توفير جو الهدوء الضروري لبدء الحوار السياسي ، علما بان الطائفيين والانعزاليين هم الذين يصعدون ويعملون لاستمرار حالة التوتر في البلاد وعدم وضع الامور في نصابها ، وبعد نزول الجيش الى قلب المدينة وتوليه شؤون المحافظة على الممتلكات الخاصة .

تعلن حركة الناصريين المستقلين (المرابطون) ان مقاتليها قد اخلوا مواقعهم كافة في قلب المدينة ، محملة قوى السلطة هناك مسؤولياتها كاملة تجاه عمليات النهب والسرقات التي

— البقية على ص ٦ عمود ٦ —

هجوم على سراي البترون

حاول حوالي ٣٠ مسلحا امس اقتحام سراي البترون لاطلاق سراح بعض السجناء ، ولكن قوة الدرك هناك بقيادة الملازم اول فايز رحال تصدت للهجوم واشتبكت مع المسلحين مدة ٢٥ دقيقة .

واسفر الاشتباك عن مقتل العريف معين العبدالله ، واصابة ٣ من المهاجمين .

قذائف وتراشق متقطع على جبهة طرابلس

طرابلس — من مراسل « الانوار » :

انتهاكات وقف اطلاق النار على جبهة طرابلس — زغرتا — الضنية على حالها . فمنذ الساعات الاولى من فجر امس ، ومعركة سهل كفتين محتدمة بالرشاشات والمدافع في قرباش وجوعيت وحارة الجعيتاني .

وتساقطت قذائف عديدة ، وتقدمت عناصر مسلحة الى مشارف مجرى نهر جوعيت ، متخذة لها مواقع ثابتة هناك .

كما تقدمت مجموعة مسلحة من « القوات المشتركة » من ناحية شارع الارز ، ومن ناحية الطريق الجديدة ، واقامت متراسا في محلة الفندور ، بعد معركة قتل فيها احد عناصر الحزب التقدمي الاشتراكي محمد ابراهيم عرجلم من التبانة .

وعند الساعة الخامسة فجرا ، اطلقت عدة قذائف باتجاه محطة ابن سيناء ، تبعتها قذائف متتالية سقطت في مجدليا ومقابر الزيني في الخناق واحدثت اضرارا مادية .

وفي الصباح نشطت اعمال القنص وراء منشآت مياه هاب في البحصاص، فاصيبت امل يحيى اسماعيل (١٢ سنة) وقتلت ، واصيب هادي حجازي (١١ سنة) برصاص القنص ايضا .

تحركات مسلحة داخل المدينة

ثم عادت تحركات المسلحين تشغل

— البقية على ص ٦ عمود ٣ —

٤ جرحى ... سورية ... الشوير

... واربعة جرحى بحادثين ... مترابطين في المصورية ... الشوير .

... حاجز الرصاص في ... — وفق ما قال تقرير ... الامن — علي ناصر ... وانيس شفيق الخوري ... ، فقتل ناصر واصيب ... بجروح .

... وصول النبا الى جمهور ... توتر الوضع واقيمت ... اطلق احدها النار على سيارة واصاب راكبها رياض خنيصر ... بجروح .

... التراشق ... زحلة ... هادئة

... من مراسل « الانوار » : ... الاشتباك في المعلقة مساء ... بعد نهار هادىء امضته زحلة، ... المفرقعات في ضواحي المدينة ... اعمال القنص .

... ذلك خف التوتر ، واستمرت ... بين سماحة الامام الصدر ... للعشائر والاحزاب ، لاعادة ... الى حالة الهدوء .

الشهابي يصل فجأة حاملاً رسالة من الاسد ويجتمع بشمعون والجميل في بعبدا

عشرة احتمالات وراء الزيارة بينها دعوة فرنجية لزيارة دمشق ومصالحة السلطة والمقاومة

فجأة وصل الى بعبدا امس ، اللواء حكمت الشهابي رئيس اركان الجيش السوري ، موفداً من قبل الرئيس حافظ الاسد ، وهو يحمل الى الرئيس فرنجية رسالة بالغة الاهمية .

وقد اضطر اللواء الشهابي الى استخدام طائرة هليكوبتر عسكرية للانتقال من منطقة المصنع — الحدود السورية — الى وزارة الدفاع الوطني في اليرزة ، ومنها الى القصر الجمهوري . وكان في استقباله لدى وصوله الى وزارة الدفاع الوطني قائد الجيش اللبناني العماد حنا سعيد ، وكبار القادة العسكريين ، والعقيد جول بستاني رئيس الشعبة الثانية الذي رافقه الى القصر الجمهوري .

وهذا شريط للقاءات اللواء الشهابي في فترتي قبل الظهر وبعده :

في القصر الجمهوري استقبله الرئيس فرنجية من التاسعة و ٤٥ دقيقة حتى العاشرة و ٤٥ دقيقة ، وقاما معاً بتفسير اسباب عدم التمكن من الوصول الى وقف الاشتباكات في لبنان ، والجهات المسؤولة عن ذلك ، وتداولا في الحل الواجب اعتماده لوضع حد لما يجري على الساحة اللبنانية ، تمهيداً لمناقشة الاصلاح السياسي الذي يمكن ان يشكل قاسماً مشتركاً للفرقاء المتقاتلين . وقبل ان يحدد وزير الخارجية السوري نائب رئيس مجلس الوزراء عبد الحليم خدام موعد زيارته الى لبنان لاستكمال الوساطة السورية بشأن الازمة اللبنانية .

مهمة في عشر نقاط

وبعد اللقاء مع الرئيس فرنجية ، ترددت معلومات مختلفة عن مهمة هذه الزيارة ، يمكن حصرها في عشر نقاط هي التالية :

اولاً : ان اللواء الشهابي يحمل رسالة شخصية من الرئيس حافظ الاسد الى الرئيس سليمان فرنجية تضمن :

— نتائج المساعي السورية لمعالجة الازمة اللبنانية ، والخطوات السورية المنوي اتخاذها على هذا الصعيد في المرحلة المقبلة .

— دعوة الرئيس فرنجية لزيارة دمشق قبل نهاية العام الحالي ، نظراً لاهمية هذه الزيارة بالنسبة لمعالجة الازمة اللبنانية .

— تأكيد دعم سوريا لمواقف المقاومة الفلسطينية ، ودعوة الجانب اللبناني الى اقامة تعاون افضل مع المقاومة في المرحلة المقبلة ، على اعتبار ان هذا التعاون من شأنه تسهيل معالجة الازمة اللبنانية .

— ان سوريا ترى ان الاتهامات الموجهة الى المقاومة لجهة خرق الاتفاقات المعقودة مع السلطات اللبنانية ، على نحو ما ورد في كلام الرئيس فرنجية في مستهل جلسة مجلس الوزراء الاخيرة ، لا يمكن الاخذ بها من جهة ، وهي لا تساعد على اقامة التعاون المنشود بين السلطات اللبنانية والمقاومة الفلسطينية من جهة ثانية .

ثانياً : ان اللواء الشهابي مكلف القيام بمباحثات تتركز على معالجة الوضع الامني في لبنان ، فقط بوصفه عسكرياً ، وان المباحثات التي اجراها مع الرئيس فرنجية ثم مع شمعون والجميل لم تتطرق الى النواحي السياسية .

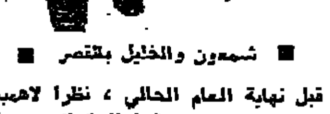
ثالثاً : ان اللواء الشهابي مكلف الاطلاع على وجهة النظر الرسمية اللبنانية ، حيال المساعي التي يقوم بها المسؤولون السوريون مع الشخصيات السياسية اللبنانية التي توجهت الى سوريا ، والتي قد تتوجه في المستقبل .

رابعاً : ان اللواء الشهابي يمهد لزيارة جديدة يقوم بها السيد عبد الحليم خدام الى لبنان ، لمتابعة جهوده لمعالجة الازمة اللبنانية على الصعيد السياسي .

خامساً : ان اللواء الشهابي مكلف القيام بمهمة اساسية تتناول ازالة اسباب سوء التفاهم بين الجانبين اللبناني والفلسطيني ، والذي ظهر بشكل واضح بعد « استهلالية » رئيس الجمهورية في جلسة مجلس الوزراء الاخيرة .

سادساً : ان اللواء الشهابي مكلف استطلاع وجهة نظر اللبنانيين ، على الصعيدين الرسمي والسياسي ، حول امكان قبولهم باي تدخل عربي مشترك، لا سيما بعد المعلومات القائلة ان هناك اتصالات تجري بين عدد من العواصم العربية للاتفاق على خطوات معينة ، تمهيداً للقيام بهذا التدخل المشترك الذي قد يشمل الجانب الرسمي بالاضافة الى فرقاء الصراع الداخلي .





■ الجميل مغادراً ■

■ شمعون والخليل بالقصر ■

اقتراحات جديدة

سابعاً : ان اللواء الشهابي مكلف بعرض اقتراحات معينة تتناول وجهة النظر الجديدة التي تكونت لدى المسؤولين السوريين ، في ضوء ما اجروه من اتصالات في غضون الاسبوعين الماضيين . ومن هذه الاقتراحات ما يرمي الى عقد اجتماعات في العاصمة السورية بين بعض الفرقاء في الازمة اللبنانية .

ثامناً : ان اللواء الشهابي مكلف اطلاع الرئيس فرنجية والرئيس كميل شمعون بان الجانب السوري يرى استمرار تعاونهما مع الرئيس كرامي في المرحلة الراهنة بالذات والمرحلة المقبلة ، على اعتبار ان اية نكسة على صعيد هذا التعاون ، من شأنها ان تترك انعكاسات جديدة على الازمة اللبنانية ككل .

تاسعاً : ان اللواء الشهابي احاط فرنجية وشمعون والجميل وسيحيط غيرهم علماً بان وجهة نظر الرئيس كرامي بالنسبة لتعاون الجانب اللبناني مع المقاومة ومع سوريا لمعالجة الازمة تكاد تكون افضل وجهات النظر التي يمكن اعتمادها في هذا المجال .

عاشراً : ان اللواء الشهابي مكلف احاطة المسؤولين اللبنانيين بان سوريا لا يمكنها التسليم بالراي القائل بان اليسار الدولي متواطىء مع اسرائيل في افتعال الاحداث الدامية في لبنان .

لقاء مع شمعون

وبعد لقائه مع الرئيس فرنجية عقد اللواء الشهابي اجتماعين منفصلين مع كل من الرئيس كميل شمعون والشيخ بيار الجميل ، في محاولة للتوصل الى حد ادنى من الاتفاق لوقف القتال على جميع الجبهات ، خاصة وان القضية الفلسطينية ستطرح على الجمعية العامة للامم المتحدة في منتصف شهر كانون الثاني ، ولا يجوز ان يستمر الوضع على حاله في لبنان .

وقد اجتمع الشهابي وشمعون بين العاشرة و٥٠ دقيقة والحادية عشرة و٤٥ دقيقة . وقبل ان يتوجه وزير الداخلية لتناول طعام الغداء في القصر سئل عن طبيعة الزيارة ، فقال : ان اللواء حكمت الشهابي جاء بزيارة « استفقاد » ، وفي محاولة لمعرفة اذا كان هناك من خدمة يقدر ان يقدمها الاخوان السوريون الى لبنان ، لانقاذه من الازمة التي يعيشها .

واضاف : لقد ابلغناه على كل حال ان بادرتهم دائماً مشكورة ، وان شاء الله تنتهي الاوضاع المتأزمة في لبنان ، طالما بدأ الجو يتبدل ، وصار هناك امل في ان تسفر المساعي عن نتائج . وهذا معنى الحديث الذي حصل ، ويمكن ان نعود الى الاجتماع غداً (اليوم) .

.. وآخر مع الجميل

وبعد اجتماع استمر من الحادية عشرة و٤٥ دقيقة حتى الواحدة والربع بين الشهابي والجميل ، توجه الجميع (الرئيس شمعون والشهابي والجميل والعقيدان بستاني وتحدداح) لتناول طعام الغداء الى مائدة رئيس الجمهورية وعقد الشيخ بيار الجميل ندوة صحفية في القصر شرح خلالها بتفصيل وجهة نظره من كل ما يجري على الساحة اللبنانية ، مؤكداً ان عودة السلطة الى الدولة هي الخطوة الاولى والوحيدة التي يمكن ان تضبط وضع الامن في البلاد .

يوماً بعد يوم

قال الجميل في ندوته : ان القضية التي نحن فيها تهم اللبنانيين وتهم العرب كل العرب ، وبنوع خاص سوريا ، نظراً لان حدودها حدودنا . ومن الطبيعي ان ننتهي من هذه الحالة الفظيعة والكارثة الافظع ، لان استمرارها ليس لمصلحة احد ، لا لمصلحة لبنان ، ولا لمصلحة العرب ، وبالاخص ليس لمصلحة الفلسطينيين الذين يعرضون الصيغة اللبنانية كحل لقضيتهم ، وقد اصبحت الشغل الشاغل للعالم ، واننا نلمس يوماً بعد يوم ان العمل يتم من اجل وضع حد لما يجري وذلك منذ عدة اشهر ، ولايجاد الطريقة التي تخرجنا من المحنة التي نحن فيها . واننا نلمس اكثر واكثر انه ما دام ٩٥ بالمئة من اللبنانيين والفلسطينيين والعرب يريدون مخلصين التخلص من المحنة التي نحن فيها ، فليس من المعقول ان يبقى الـ ٩٥ بالمئة ضحية الـ ٥ بالمئة ، وليس من المعقول ان نترك الـ ٥ بالمئة تخرب البلد . هذا البلد الذي تمكن من ان يكون على الرغم من صغر رقعته ، وبواسطة ذكاء ابنائه ، افضل بلد واحسن اقتصاد وارفع مستوى معيشة والفلاح والعامل اللبناني يمكن ان نشبههما باحسن فلاح وعامل في العالم ودخلنا القومي كان من ارفع المداخيل كما كنا نحسد على حريتنا وديمقراطيتنا .

رأينا معروف

واضاف : وقد نجحنا بعد ٣٠ سنة ، عن طريق التفاهم والتفهم بين بعضنا البعض نحن اللبنانيين ، وجعلنا من الصيغة اللبنانية قدوة ومثالاً للعالم ، ومن الحضارتين المسيحية والاسلامية حضارة واحدة .. واصبحت الصيغة مثالاً للعالم . وانها مصيبة لا بل كارثة ان نفسح في المجال امام الـ ٥ بالمئة بان تقضي على المكاسب الهائلة التي حصل عليها لبنان والعرب والحضارة العالمية .

وقال : رأينا اصبح معروفاً ومفهوماً وقلناه للجميع ، وهو انه ليس من يتمكن من الوقوف بوجه الاصلاح والتطور ومن الطبيعي بعد تجربة ٣٠ سنة ان نحسن ونطور الصيغة التي قبلنا بها جميعاً واردناها . ومن اجل التحسين والتطوير يجب الحفاظ على هذه الركائز الاساسية التي تتجسد في ميثاق ١٩٤٣ .

واضاف الجميل : بعد ان نتفاهم على الامن والسيادة ، نجتمع فيما بيننا كلبنانيين ، ونرد على السؤال « اي لبنان نريد » ؟ وعلى اساس هذا الجواب نعمل ونبني . وعندما نجتمع كلبنانيين لا يمكن الا ان نتفق . والصيغة اللبنانية في اقتناعنا هي الصيغة الفضلى للبنان وللعرب والفلسطينيين .

وقال الجميل : طالما ان هناك يداً غريبة مجرمة هدامة ، فكيف تهدأ الحالة ؟ الحوار لا ينفع مع المجرم والجاسوس والمكلف بمهمات من الخارج .

واضاف : لذلك نقول ان اكبر خدمة يمكن ان يقدمها لنا اصدقاؤنا في العالم واشقاؤنا ، هي مساعدة لبنان على استرداد سيادته وسلطته ، فتكون على الارض اللبنانية دولة واحدة وسلطة واحدة وجيش واحد ، ولاتبقى اي منطقة لبنانية خارجة عن السلطة .

أغرب الشقيقات

● من تقصد بالغريب المسؤول عما يجري ؟

☐ الغريب هو الذي لا يفهم القضية اللبنانية بكل ابعادها ، ومن يتلطى وراء المقاومة والعدالة الاجتماعية لاغراض لا علاقة لها بالقضية ولا بالعدالة .

● هل هذا يعني ان اليسار هو المسؤول ؟

☐ هناك يساران ، يسار وطني ويسار دولي لا وطن له ، يستمد قوته من الخارج ، وهو طابور خامس لكل من يريد استعماله .. وكل مصائب لبنان والعرب والقضية الفلسطينية هي منه .

● هل من حل يحمله اللواء الشهابي ؟

☐ ان سوريا من اقرب الشقيقات ومن الطبيعي ان تساعد لبنان على ان ينتهي من محنته ، وهي بكل صدق تريد ان تستعمل كل نفوذها للمساهمة في حل الازمة .

واضاف : واننا نتمنى ان تساعد سوريا مع الاخوان العرب الذين يريدون المساهمة ، فيخرج لبنان من محنته ولا يتحول الى قضية عربية جديدة ، فيما يعرض الفلسطينيون صيغته كحل لقضيتهم .

● هل من حل محدد طرحه اللواء الشهابي ؟

☐ سألني وبكل بساطة وصدق واخلاص اجبت بان الحل هو ان يسترد لبنان سلطته وسيادته بالتعاون مع المقاومة الفلسطينية الشريفة ، وهذا شيء طبيعي لانه ليس من الممكن في غياب الدولة ، اية دولة ، وبغياب السلطة ، اية سلطة ، الا ان تكون الساحة مرتعاً لكل المخربين .

● هل من بوادر حل ؟

☐ طالما ان الاتفاقات مع المقاومة حبر على ورق ، فكيف نصل الى الحل؟ الحل الوحيد ان تتعاون السلطة والمقاومة .

● الظاهر ان السلطة التي يجب ان تحكم هي التي لا تريد ان تحكم ؟

☐ لقد عملنا جهدنا للمجيء بوزارة تمثل حقيقة جناحي لبنان .. وهذه هي المشاركة الحقيقية ، ولا احد يمكنه ان يقول غير ذلك ، والا فعليهم ان لا يستمروا في الحكومة .

— البقية على الصفحة ٦ —

■ اللواء الشهابي مغادراً القصر أمس ■
(تصوير جاك رزق)

اده من واشنطن : لم يطرأ ما يحملني على اعادة النظر بمعلوماتي

اعلن العميد ريمون اده ، في حديث له امس من واشنطن ، ان شيئاً جديداً خلال وجوده في الخارج لم يطرأ ، بشكل يحمله على اعادة النظر بالمعلومات المتواترة لديه ، حول الاسباب الحقيقية التي ادت الى وقوع الاحداث الدامية في لبنان .

وقال اده ، بعد ساعات من وصوله الى فندق هيلتون قادماً من اوروبا ، انه اجتمع بالسناتور جيمس ابورزق عضو مجلس الشيوخ الاميركي فور وصوله الى واشنطن ، وبحث معه في الوضع اللبناني ، والوسائل الممكن اعتمادها لمعرفة حقيقة وجهة النظر الاميركية حيال هذا الوضع .

وقال السيد اده — اثناء الاتصال الهاتفي معه — انه يستعد للاجتماع الى السيد جوزف سيسكو مساعد وزير الخارجية الاميركية ، كما انه سيعود ويعقد اجتماعات مماثلة مع عدد من المسؤولين الاميركيين .

الوزان ينتظر موعداً جديداً لزيارة دمشق

أعلن السيد شفيق الوزان ان زيارته الى دمشق تلبية للدعوة السورية الرسمية ما زالت قائمة ، الا أن موعدها الجديد لم يحدد بعد ، وهو بانتظار تحديده ليتمكن من القيام بها على رأس وفد يمثل المجلس الاسلامي .

كرامي يعرض مع الشعار تطورات الوضع

لازم الرئيس رشيد كرامي منزله في الباشورة طيلة فترة ظهر اليوم ولم يستقبل سوى السيد هشام الشعار المدير العام لقوى الامن الداخلي ، واستعرض معه حالة الامن في البلاد . كما اجرى اتصالاً هاتفياً مع الرئيس عبد الله اليافي .

لقاء بين الصدر وجنبلاط

التقى سماحة الامام موسى الصدر السيد كمال جنبلاط في عاليه ظهر امس حيث كان جنبلاط يبحث مع وجهاء منطقة عاليه قضية بلدة سبنيه ، وكيفية تامين عودة المشردين ، وتوفير المواد الغذائية اللازمة لهم .

وقد شارك الصدر في هذا الاجتماع ، وتم تبادل الاراء حول موضوع حي الفيارنة ببلدة سبنيه .

جنبلاط يستقبل سفير الجزائر

استقبل امس السيد كمال جنبلاط سفير الجزائر في لبنان السيد محمد يزيد وعرض معه التطورات اللبنانية .

في رد مباشر على شمعون سلام : رفضت رئاسة الحكومة مرتين رغم إلحاح فرنجية وشمعون

في مجال الرد على تصريحات الرئيس شمعون الاخيرة ، اكد الرئيس سلام امس زهده بالمناصب ، ودعا وزير الداخلية الى استفتاء بين الموارنة ، « ليدرك الى اي حد صغر حجمه بعد ان دخل الحكم كبيراً وكبيراً جداً » .

وجاء في تصريحه : مرة اخرى لا احب ان انزلق مع السيد كميل شمعون الى المهاترات الشخصية ، فنحن نخاطبه بلغة المسؤولية الوطنية ، وهو يرد باسلوبه المعروف في التهكم ، الذي يعرف هو قبل الجميع ، انه غير صحيح ، فهو يقول ان شوقي الى رئاسة الوزارة هو سبب مواقفي الوطنية من رئيس الجمهورية ومنه بالذات ، وانا اقول ان كل اللبنانيين يعرفون ويذكرون كم انني مراراً رفضت رئاسة الوزارة ، عندما كنت اشعر بان وجودي فيها لا يحفظ كرامة من امثل ، ولا يمكنني من الاضطلاع بالصلاحيات المفروض ان يتحملها رئيس الوزارة .

وقال الرئيس سلام : واذا نسي هو كل هذه المواقف فليس من حقه ان ينسى ، على الاقل ، موقفين بالذات :

الحا ورفضت

الاول كان يوم رفضت رئاسة الوزارة بتاريخ ١٨ تشرين الاول ١٩٧٤ فحضر لعندي هو والسيد كاظم الخليل ، والحا علي بالرجاء للقبول ، فرفضت طالما انني لا اتمتع بكرامة المركز ومسؤوليات المركز . والثاني يوم رشحت الرئيس رشيد كرامي لرئاسة الوزارة ، واصريت على هذا الترشيح للحيلولة دون اي تلاعب يمس هذا المركز المسؤول ، حفاظاً على كرامة هذا المركز ومن يمثل ، وكيف ان السيد كميل شمعون راجعني مراراً من اجل التخلي عن ترشيح كرامي ، وانه اتفق مع رئيس الجمهورية على ان اكون رئيساً للوزارة . حتى انه ارسل لي يوم استقالة الزعيم نور الدين الرفاعي نائب حزبه العقيد فؤاد لحود الى دار الفتوى حيث كنت في اجتماع الزعماء المسلمين والح علي بقبول رئاسة الوزارة ، لان السيد كميل شمعون ورئيس الجمهورية ايضاً اتفقا على تاييدي واعطائي الدعم الكافي ، فكان رفضي ، مرة اخرى رفضاً حاسماً مطلقاً ، لا يسمح لرئيس الجمهورية والسيد كميل شمعون بان خطتهما ، مصراً اصراراً كاملاً على تاييد ترشيح الرئيس رشيد كرامي .

وقال الرئيس سلام : وبعد هذا فاذا كان السيد كميل شمعون يرى المركز الوزاري جاهاً ونعمة ووسيلة للكسب المادي وغيره ، وتحقيق المنافع الخاصة ، فانا من الذين يسرون المسؤولية هي ضمير وواجب وطني اقوم بها ، حين اجد ان المصلحة الوطنية تقضي بذلك .

اما هذه واما تلك

واضاف : واما ما قلته عن رئيس الجمهورية ووزير الداخلية ، فقد رأيت من واجبي ان اسمعهما ما يقوله جميع ابناء هذا الشعب ، فاما ان يبقى الواحد منهما رئيس عصابة ويحاول التحكم بالبلد من خلال العصابة ، واما ان يكون رئيساً او وزيراً مسؤولاً فيحكم من خلال اجهزة الدولة الدستورية وليس في الدنيا سابقة لرؤساء عصابات ومسؤولين دستوريين في آن معاً ، فاما هذه وحسابها معروف واما تلك وحسابها ايضاً معروف .

وقال الرئيس سلام : واحب ان اؤكد للسيد كميل شمعون ، انهم اذا لم يسمعوا هذه الاقوال وهم في ابراجهم العالية ، فهذا ما يردده الشعب ويطلب حلاً جذرياً له .

وتساءل : وماذا يريد السيد كميل شمعون اكثر من ان يقف رئيس الوزراء المسؤول في مجلس النواب بتاريخ [illegible] تشرين الاول ١٩٧٥ ، فيقول عن رئيس الجمهورية ووزير الداخلية : « حاميها حراميها » ، ثم ياتي رئيس الوزراء بتاريخ ٢٤ تشرين الثاني الى هيئة الحوار ، ويقول امام اعضائها مجتمعين ما حرفيته ملفوظاً عن المحضر : « الذي قلت في المجلس حاميها حراميها واكررها في الهيئة ، واكررها في كل مكان و[illegible] الحكم هو مسؤول عن كل ما يجري» .

يفرقون ويفرقونكم

وقال سلام : ويضيف الرئيس كرامي ما حرفيته : « لذلك لا يجوز بعد الآن التستر على المجرمين الحقيقيين » ، ثم يوجه كلامه الى الشيخ بيار الجميل قائلاً : « انهم يحملونكم كل مساوئهم وانكم تفرقون مع البلد ، وهم الذين يفرقونكم ويفرقون البلد ، ونحن نعرف ذلك ، وهذا اصبح واضحاً ولا يجوز السكوت اكثر من ذلك » .

وانتهى الرئيس سلام الى القول واخيراً اني اتمنى على السيد كميل شمعون ، ان يجري استفتاء بين ابناء الطائفة المارونية اليوم ، ليدرك الى اي مدى قد صغر حجمه الان ، بعد ان دخل الحكم كبيراً وكبيراً جداً .

جنبلاط يواصل حملته على القصر والكتائب والاحرار

"ليس في سبنيه شيوعي واحد والبلدة هوجمت لأنها اسلامية"

واصل السيد كمال جنبلاط امس حملته على الرئيس فرنجية وحزبي الكتائب والاحرار والمكتب الثاني ، وتساءل : اين الدول العربية واين حكامها ، ولماذا لا يقدمون المساعدات الى المسلمين والوطنيين في لبنان ؟

ولوحظ ان جنبلاط تجنب التعرض للرئيس كرامي في هجومه ، ولكنه تساءل ايضاً : اين رئيس الحكومة من كل ما يجري في لبنان ؟

وجاء في ندوته : لا يوجد في سبنيه شخص شيوعي ، ونأسف ان يكون كميل شمعون يحرف الحقائق وقد هوجم سكان سبنيه من قبل الوطنيين الاحرار والكتائب ، وعلى رأسهم بشير الجميل لانهم من الطائفة الاسلامية لا اكثر ، ولانهم « جزيرة » محاطة بقرى مسيحية من كل جانب ، وذلك ضمن التهجير والابادة التي يتمشى عليها حزبا الاحرار والكتائب في هذه المنطقة .

سلطة المكتب الثاني

وقال : ويدعي الوطنيون الاحرار على لسان قائدهم ، بان رئيسهم في تلك المنطقة خاضع لسلطة المكتب الثاني ، وان هذا المكتب هو الذي دبر هذا الهجوم الذي تمكن خلاله اربعة من الشبان المسلحين الوقوف في وجهه لمدة ثماني ساعات ، رغم الحشود الانعزالية التي بلغت اكثر من اربعماية وخمسين مسلحاً .

وقال : ورئيس الاحرار في تلك المنطقة هو جوزف الاسمر الذي يتصل بشمعون ، بالرغم من انتسابه الى حزب الوطنيين الاحرار ، من ان يكون عليه — اي على الاسمر — اية سلطة عندما يأمره المكتب الثاني .

وقال السيد جنبلاط : هذه قصة سبنيه بكل بساطة ، كما هي قصة اخواننا في بياقوت وربيسة جديدة المتن ، لان هؤلاء لو كانوا مسيحيين لما فكر لا حزب الوطنيين الاحرار ولا حزب الكتائب ولا حزب الرهبان بالافادة من مركزهم المنعزل بتطويقهم .

واضاف : ويؤسفنا ان يتحسس شاه ايران بقضية لبنان ، ويدعو الى مؤتمر اسلامي ، وان لا يتحسس معظم حكام العرب بواجبهم القومي . فشكراً لشاه ايران لانه ادرك حقيقة ما يجري في لبنان ، ولم يؤخذ بالدعايات والاضاليل التي روجها الكتائبيون والشمعونيون ورئيس الجمهورية في بعض اجزاء العالم العربي .

ونحن نأمل ان يدعى هذا المؤتمر الاسلامي الى الاجتماع قريباً ، وان تستطيع الحركة الوطنية ان ترسل

— البقية على الصفحة ٦ —

اليافي : المقاومة احرص من اية فئة على أمن لبنان

قال الرئيس عبدالله اليافي أمس ، انه ليس من العدل ولا من المنطق الصائب اتهام المقاومة الفلسطينية ، والقول انها تخرق الاتفاقات المعقودة بينها وبين السلطات اللبنانية ، لانها احرص من اية فئة على استقرار وأمن لبنان .

وجاء حديث اليافي ، في معرض الرد على مجموعة اسئلة وجهت اليه، حول التطورات الاخيرة ، وكالتالي :

● ما رأيك باتهام رئيس الجمهورية « باستهلاليته » في مجلس الوزراء للمقاومة الفلسطينية بعدم الالتزام بالاتفاقات والمساهمة في استمرار حوادث الاقتتال ؟

☐ اعتقد أن المقاومة الفلسطينية التي نقدرها ونحترمها ونؤيدها ، لا هي بالنعم ولا بالنفي بالنسبة لتفجير الوضع في لبنان . والمقاومة هي احرص من اية فئة اخرى على استقرار وأمن واستقلال لبنان . وأعتقد انه ليس من العدل ولا من المنطق الصائب اتهامها بها ، لان الاتهامات التي تتردد من حين لآخر ضد المقاومة الفلسطينية وقادتها ، لا تستند الى الواقع وتفتقر الى الحقيقة المجردة .

وأضاف الرئيس اليافي : ان اخواننا الفلسطينيين حملوا السلاح وحافظوا عليه كقطعة من ارواحهم ، من اجل هدف واحد فقط ، وهو تحرير وطنهم والعودة اليه في اقرب مناسبة .

وقال : وهم بالاضافة الى ايمانهم بان التحرير يتم من فوهة البندقية فانهم يتمنون على الدول العربية الكبرى أن تقوم بمسعى جاد من اجل اعادتهم الى وطنهم المغتصب اليوم قبل غد .

مواقف ايجابية

● ما رأيك بالدور الذي تقوم به سوريا لاعادة الامن والاستقرار في لبنان ؟

☐ ان جميع المواقف التي تقفها سوريا بقيادة الرئيس الاسد هي مواقف ايجابية نرحب بها من اعماق نفوسنا ، ويجب على جميع الاطراف أن يسهلوا الطريق امام اية بادرة

— البقية على الصفحة ٦ —

الأنوار
جريدة يومية سياسية
رئيسا التحرير :
سعيد فريحه
عصام فريحه
المدير المسؤول :
عزت صافي
مديرا التحرير :
وجيه العجوز
ميشال رعد
تصدر عن :
دار الصياد للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل
رأسمالها : ٣ ملايين و ٣٠٠ الف ليرة لبنانية
المدير العام :
بسام فريحه
الادارة العامة والتحرير :
دار الصياد - الحازمية - ص.ب ٩١٨ - ١٠٣٨
الادارة العامة والتوزيع :
ت : ٤٥٠٥٩٧ - ٤٥٠٥٩٨ - ٤٥٠٥٦٣
التحرير :
٤٥٠٩٣٣ (ستة خطوط مكررة)
٤٥٩٧٠٠ (اربعة خطوط مكررة)
المطبعة : ٤٥٠٦١٠
دائرة الاعلانات :
الادارة العامة : مركز سان شارل
شارع عمر الداعوق ، تلفون :
٣٦٠٥٢٠ - ٣٦١١٢٠٢
٣٦٠٥٢١ - ٣٦٠٥١٩
قسم الحجوزات : بناية صالحه
وصمدي شارع سوريا ، : ٢٥٤٦٢١
٢٥٩١٢٣ - ٢٥٩٥٠٩ - ٢٩٢٥٥٨
الاشتراكات :
في لبنان : ١٩٥ ليرة لبنانية
في الخارج : ١٤٠ ليرة لبنانية
تضاف اليها اجور البريد
مؤسسة التحقق من الانتشار
ABC
طبع من عدد امس
٨٤٧٥٠

...ترحات لجنة المبادرة النيابية لحل الأزمة

...حقيق توازن في الحكم بين رئيسي الجمهورية والحكومة
...خاب رئيس الحكومة في المجلس بدلاً من الاستشارات
...ديل قانون الانتخابات والنظام الضريبي
...أمين التوازن الطائفي في التمثيل النيابي

... كامل الاسعد في مؤتمر ... جلس النواب امس ، ... توصلت اليها لجنة ... لحل الازمة . ومن ... بات انتخاب رئيس ... نامى ، وتحقيق التوازن ... التشريعية والتنفيذية ... الانتخابات ، وجعل ... في المجلس النيابي

... اعضاء لجنة المبادرة ... السادة : منير ابو ... الاعور ، خانشيك ... الصباح ، زكي ... لحود ، شفيق بدر ... علي العبدالله ، طلال ... حضر المؤتمر نقيب ... كرم وعدد من ... نيه .

... لرئيس الاسعد بيانا تلا ... لجنة المبادرة النيابية

... وهيب ، لا يزال هذا ... نيه ، منذ ثمانية اشهر ... حقائق تزداد يوما عن ... تمرار هذا الواقع ، ... خا .

... لي ، ان الاقتتال الاهلي ... بلبنان ، وما يؤدي اليه ... ب واراقة دماء ، لا يمكن ... جة معه ، خاسر اورابح ... ، من مختلف الفرقاء ، ... والمطلوب الوحيد ، في ... وايا كان امدهاونتائجها ... لبنان ، بمختلف طوائفه

... لثانية ، التي لا تقل ... يخا عن الاولى ، هي ، ... والاماني والمطالب ... رى ، التي ينادي بهما ... ، على اختلافهما ... ميعها قد طعنت في الصميم ... المجزرة الرهيبة .

... لعربية ، اصيبت في اهم ... ها ، ونعني التضامن ... خوف ابناء القضيةالواحدة ... خان ، مسيحيين ومسلمين ... طينين ، الامر الذي لا بد ... التضامن العربي الشامل ، ... ، سلبا وايجابا ، ويشكل ... كبرى ، يعمل العدو على ... ثلها الى تحقيق اهدافه

... ة الفلسطينية ، وهي رمز ... بية ، فبكمي اهتزاز ... اتية ، وشحوب وجهها ... كثر من ذلك ، على هذا ... ي تخسر الكثير من منطق ... وة حجتها في سبيل قيام ... طينية العلمانية الاتجاه . ... بة لكيان لبنان ، ومناعة ... ، فقد اصابته المحنة في ... نه ورصيده الحضاري في ... سلا عن تهديدها له داخليا ، ... لتجزئة وتقطيع الاوصال . ... ا الواقع المأساوي الذي ... نيون كافة ، على ان ... يخدم الا العدو ، واغراضه ... عشنا ولا نزال ، في دوامة ... ل ، والحوار السياسي ... ، وايهما يجب ان يسبق ... يجب ان يسيرا معا ، جنبا ... تكانت النتيجة ان لا الاقتتال ... لا الحوار السياسي ، ان ... ن الوزراء ، او داخله ، ... نيجة .

... ناذ الوسائل

... ايم

... ر الجلسة التي عقدها

المجلس النيابي بتاريخ ١٨ ـ ١٠ ـ ٧٥ والتي اعلنت فيها الحكومة انها استنفدت جميع الوسائل والتدابير ، لوقف الاقتتال وتوطيد الامن ، دون جدوى ، بادر المجلس النيابي الى القيام بهذه المحاولة ، عبر هذه اللجنة التي تضم زملاء من مختلف الطوائف .

وهنا لا بد من العودة الى التوضيح ، منعا للالتباس والتضليل ، ووضعا للنقاط على الحروف .

ان قضية الامن وتوطيده ليست من مهام المجلس النيابي على الاطلاق ، ثم ان الانقسام في صفوف الشعب لا بد له اذا لم ينطلق من مجلس النواب الا وان ينعكس عليه لان المجلس يمثل مختلف التيارات والنزعات والاتجاهات وهذه ضريبة الديموقراطية والنتيجة الطبيعية لممارستها .

فلا يمكن ان يطلب اذن الى المجلس النيابي في هكذا ازمات ان يكون له سياسة موحدة من الازمة ، بل ان دوره يقتصر على محاسبة الحكومة التي يجب ان تكون لها سياسة موحدة ومخطط واضح لمعالجة الازمة .

اما فيما عدا ذلك ، فانني استطيع ان اقول ، بان المجلس النيابي ، كان حاضرا ، يمارس دوره كاملا ، بقدر ما تسمح له ظروف الامن ، واحيانا رغم هذه الظروف ، وبقدر ما تسمح له مسألة النصاب ، وملابساتها المعروفة ، علما بان هذه المؤسسة تعطلت كليا في عامي ١٩٥٩ و١٩٦٩ في ازمات ، لا يمكن مقارنتها ، بالازمة الحالية .

تعثر الاتفاق على الاصلاح

ان هدف هذه اللجنة الذي كان منذ تاسيسها ، وبعد ان استمر النزف ، ولم يتوقف الاقتتال ، قبل الاتفاق على الاصلاح ، وبعد ان تعثر اتفاق الفرقاء على الاصلاح في ظل الاقتتال .

هدفنا ، هو التوصل الى خطوط عريضة ، ومبادىء عامة ، يصبح اعتبارها قاسما مشتركا بين مختلف الفرقاء ، جديرا بان يلتزم مختلف الفرقاء ، بوقف القتال على اساسه على ان يصار فيما بعد ، الى القيام بالدراسات والتجزات ، لوضع هذه الخطوط والمبادىء ، موضع التنفيذ .

فكان لا بد للجنة ، من محاولة استقصاء رأي جميع الفرقاء ، عبر اتصالات قامت بها ، والعودة فيما بعد ، الى تقييم هذه الاراء ، في ضوء الوضع الراهن ، تقييما مجردا موضوعيا ، ادى بعد اجتماعات متتابعة الى وضع هذه المقترحات .

مقترحات اللجنة

وفي ما يلي مقترحات لجنة المبادرة النيابية على الصعيد الاقتصادي ـ الاجتماعي ـ والمالي .

اصدار التشريعات اللازمة واعطاء الاولوية في الموازنة وقوانين البرامج من اجل :

١ ـ تامين المسكن للعامل وصاحب الدخل المحدود ، على ان يلحظ نسبة مئوية في الموازنة لتمويل مشاريع الاسكان .

٢ ـ تعزيز مستوى التعليم الرسمي المجاني وتعميمه في المرحلتين الابتدائية والمتوسطة وجعله الزاميا .

٣ ـ جعل الضمانات الاجتماعية تشمل جميع المواطنين ، ولا سيما في حقول التطبيب والاستشفاء وضمان العجز والشيخوخة .

٤ ـ تحقيق التوازن بين مختلف قطاعات الاقتصاد الوطني وتعزيز القطاعين الصناعي والزراعي وذلك توفيرا للعمل ، وتامينا للعدالة في توزيع الدخل الوطني .

٥ ـ انشاء مناطق صناعية حرة في المحافظات من اجل انماء المناطق والارياف ، وتحقيق اللامركزية ، لتسهيل انتشار المشاريع الصناعية والزراعية القادرة على امتصاص اليد العاملة .

٦ ـ تعديل النظام الضريبي ، على نحو يؤمن العدالة الضريبية ، ويحول دون التهرب وانشاء نيابة عامة مالية متفرغة لهذه الغاية .

توازن بين السلطتين

وعلى الصعيد السياسي :

١ ـ تحقيق التوازن بين السلطتين التشريعية والتنفيذية ، الامر الذي يؤدي الى التوازن في الحكم ، والى الممارسة الصحيحة ، بين رئيس الجمهورية وبين رئيس الحكومة وذلك بتحقيق ما يلي :

أ ـ انتخاب رئيس الحكومة من قبل اعضاء المجلس النيابي ، بدلا من الاستشارات التي تسبق التكليف بتشكيل الحكومة .

ب ـ تحديد الشروط والاسباب التي يجوز معها للسلطة الاجرائية حل مجلس النواب .

ج ـ تحديد الشروط التي ينبغي توفرها لممارسة السلطة الاجرائية حق نشر مشاريع القوانين بمراسيم .

٢ ـ تعديل قانون الانتخابات النيابية العامة ، على نحو يؤدي الى :

آ ـ الحد من الالتزام والتطرف الطائفي .

ب ـ تشجيع الحياة الحزبية وانتشار الاحزاب .

٣ ـ انشاء مجلس اقتصادي ـ اجتماعي ، تتمثل فيه جميع القطاعات والفعاليات وذلك على اساس غير طائفي .

٤ ـ اما فيما يتعلق بتامين التوازن الطائفي في التمثيل النيابي ، فهناك مطلب يجعل هذا التمثيل مناصفة بين المسيحيين والمسلمين ، يقابله تمسك بالصيغة الحالية من الطرف الاخر .

وقد ارتدى هذا الموضوع ، في هذه الفترة ، طابعا حساسا ودقيقا ، بالنسبة لازدياد الشعور الطائفي ، حدة وتفاقما ، بتاثير الاوضاع الراهنة ، والظروف والملابسات المحيطة بلبنان والمنطقة .

ان اللجنة ، اذ ترى ان هذا الموضوع ، لا يتصل في الاصل بمستقبل الدولة وطاقاتها على التنمية ، وتحقيق العدالة في صفوف المواطنين ، كما يتلاقى مع طموحنا جميعا في صهر الشعب اللبناني في بوتقة المواطنية والوحدة المصيرية ، تناشد حكمة جميع الفرقاء ، الاتفاق حول هذا الموضوع ، ولعله من المفيد ، ان يعلن الاتفاق على تكريس الصيغة الحالية التي تقضي بانتخاب رئيس الجمهورية من بين ابناء الطائفة المارونية ، مقابل تعديل قانون الانتخابات ، على اساس جعل التمثيل النيابي مناصفة بين المسلمين والمسيحيين ، شرط ان لا يتخذ اي قرار نيابي ، يتناول السيادة او المصير ، الا بموافقة ثلاثة ارباع اعضاء المجلس على الاقل .

التوازن في الوظائف العامة

وعلى الصعيد الاداري :

١ ـ تامين التوازن في الوظائف العامة بفسح المجال امام اصحاب الكفاءات من جميع الطوائف ، لتولي الوظائف العامة على اختلافها بدون تمييز ، تمهيدا لالغاء الطائفية في مجال الوظائف العامة ، واعتماد الكفاءة وحدها ، اساسا لاسناد اية وظيفة او عمل في القطاع العام ، وذلك في فترة انتقالية اقصاها ثلاث سنوات .

٢ ـ انشاء اجهزة ادارية ، قادرة بموجب مؤهلاتها وصلاحياتها ، على تنفيذ المشاريع بمواعيدها المحددة ، وعلى القيام بمسؤولياتها في تلبية حاجات المواطنين .

على صعيد العلاقات اللبنانية ـ الفلسطينية ، ترى اللجنة ان التزام لبنان بالقضية الفلسطينية ، هو التزام وطني وتاريخي ، تمليه عليه وحدة

ـ البقية على الصفحة ٦ ـ



■ رئيس المجلس يتوسط اعضاء لجنة المبادرة ■ (تصوير حبيب ضيا)

■ الرئيس الاسعد يلقي بيانه ■

الاحزاب والقوى القومية والوطنية تؤكد تلاحمها مع سوريا والمقاومة

اكدت الاحزاب والقوى القومية والوطنية في بيان لها امس ، ضرورة تعزيز التعاون وايجاد اعلى درجات التلاحم والتنسيق بين الحركة الوطنية اللبنانية والمقاومة الفلسطينية وسوريا ، لصد المؤامرة التي تستهدف لبنان والقضاء عليها .

وجاء في البيان الذي اذيع من مكتب التنظيم الناصري ـ اتحاد قوى الشعب العامل ، ما يلي : تدارست الاحزاب والقوى القومية والوطنية كافة الاوضاع الراهنة التي يمر بها لبنان ، واكد المجتمعون ايمانهم بان النضال الذي يخوضه شعب لبنان وقواه القومية والوطنية في هذه المرحلة المصيرية من تاريخه ، يستهدف تحقيق الغايات الرئيسية التالية :

١ ـ احباط المخطط الاستعماري الصهيوني الرامي الى تقسيم لبنان ، وخلق دويلات طائفية على انقاضه خدمة لاسرائيل ،وتبريرا لوجودها وتامينا لحمايتها .

٢ ـ تاكيد انتماء لبنان الى الامة العربية انتماء مصيريا فوق اي فرد وبعد اي مرحلة .

٣ ـ تاكيد حق المقاومة الفلسطينية بالوجود وحمايتها من كافة الاخطار التي تتهددها .

٤ ـ العمل من اجل تحقيق المطالب الوطنية ، الداعية الى ايجاد المساواة والعدل بين كافة ابناء الوطن الواحد ، والهادفة الى تامين التوازن الوطني في السلطة بكافة اجهزتها ومؤسساتها .

أعلى درجات التلاحم

واضاف البيان : انطلاقا من ذلك كله ، وايمانا بان المؤامرة التي يعيشها لبنان ، لا تستهدفه وحده ، وانما تستهدف ايضا وجود الشعب الفلسطيني وضرب سوريا والقضاء على دورها القومي ، فقد اكدت الاحزاب والقوى القومية والوطنية ايمانها بضرورة تعزيز التعاون ، وايجاد اعلى درجات التلاحم والتنسيق بين الحركة الوطنية اللبنانية والمقاومة الفلسطينية وسوريا المناضلة ، لصد هذه المؤامرة والقضاء عليها .

ولقد اعرب المجتمعون عن استنكارهم الشديد للاتهام الذي ساقه رئيس الجمهورية ضد المقاومة الفلسطينية ، والذي حملها فيه مسؤولية الاحداث التي تجري في لبنان ، على الرغم من علمه بان الاقتتال الدائر حاليا في لبنان تعمل من اجل تفجيره القوى الانعزالية الفاشية التي بشكل ما يسمى بجيش التحرير الزغرتاوي احد اركانها .

ان الاحزاب والقوى القومية والوطنية ، اذ تشجب الاتهام الذي ساقه رئيس الجمهورية ضد المقاومة الفلسطينية ، فانها تؤكد مرة اخرى بان المدخل الوحيد على الازمة التي يعيشها لبنان يكمن في وقف الاقتتال على اساس تكريس انتماء لبنان العربي ، وتاكيد الحماية الكاملة للمقاومة الفلسطينية من كافة الاخطار التي تتهددها .

ندوة حول التلفزيون المدرسي

عقد المركز التربوي للبحوث والانماء ندوة دراسية حول التلفزيون المدرسي في فندق البستان ـ بيت مري تركزت ابحاثها على موضوعين رئيسين :

اولا ـ تقييم المرحلة الاولى من تجربة التلفزيون المدرسي .

ثانيا ـ التخطيط للمرحلة التالية للبرامج التلفزيونية التربوية التي ستبدأ مباشرة بعد عطلة التلفزيون المدرسي اي في مطلع العام الجديد وتتميز هذه المرحلة بشموليتها .

خطوة توحيدية بين الناصريين

ابرقت الامانة العامة المؤقتة لـ « حركة الناصرية الواحدة في لبنان» للتنظيمات المجتمعة في مقر حركة الناصريين المستقلين مؤيدة الخطوة التوحيدية العسكرية التي جاءت وفاء لدم الشهداء واستجابة لمطلب الجماهير الناصرية الذي عبرت عنه « الحركة الناصرية الواحدة » في بيان اصدرته في العاشر من كانون الاول الجاري ، ومؤكدة على ان الحركة ستوالي اجتماعاتها وحوارها مع كافة التنظيمات الناصرية في سبيل الوصول الى تنظيم ناصري موحد يكون الخطوة الكبرى نحو اعلان الحركة العربية الواحدة .

٧ عائلات من سبنيه تلجأ الى صيدا

سبع عائلات لجأت من سبنيه امس ، الى صيدا ، ونزلت في مبنى مدرسة التفوق .

ويبلغ عدد النازحين ٤٠ شخصا وهم من عائلات : احمد ديب اللهيب ، علي ذكر ، حمدان احمد اللهيب ، علي حسين اللهيب وعلي دياب اللهيب .

في رد على امين الجميل

الحزب الشيوعي يهاجم فرنجية وشمعون والكتائب والاحرار

رد الحزب الشيوعي اللبناني امس ، على المؤتمر الصحفي الذي عقده الشيخ امين الجميل بشان « حارة الفوارنة » . وجاء الرد في مؤتمر صحفي عقده السيد موريس نهرا في مقر الحزب الشيوعي .

وقال السيد نهرا في مؤتمره ان الشيخ امين الجميل حاول القاء المسؤولية على نفاد صبر الكتائبيين لكي يلغي مسؤولية قيادة الكتائب .

واضاف : ان احداث حارة الفوارنة لم تكن حادثا محليا معزولا عن مجمل التطور العام للمعارك خلال الاشهر التسعة الماضية ، وعن الاهداف السياسية الموضوعة في اساس فتح المعركة الدموية الشاملة التي اوصلت لبنان وشعبه الى هذه المآسي .

واضاف البيان : ان الطابع الدفاعي الذي اتخذه تصريح امين الجميل في الوقت الذي يحمل اعترافا ضمنيا ، يحاول تبرير الاحداث بالزعم بان ليس لدى الكتائب موقف معاد للعرب والفلسطينيين . في حين ان حادثة حارة الفوارنة وسبنيه بعدها ، تدحض المزاعم سواء على صعيد ما يريدون اظهاره عربيا ام على صعيد «الحرص» على الامن والاستقرار لبنانيا .

الشيوعيون في حارة الفوارنة

وتابع يقول : ان الشيوعيين في حارة الفوارنة والنطلياس ، ومنهم موريس نهرا ، وابناء الحي كافة ، كانوا دائما من دعاة ابقاء النطلياس والحي وحتى كل المنطقة ، بعيدة عن اجواء التوتر والتقاتل والتخريب ، ولم يلجأوا الى اي من الوسائل المتبعة لدى الكتائب في استفزاز او ضرب او تغييب احد الناس في حي الفوارنة او خارجه ، او في منع احد من الخروج او الدخول الى الحي ، كما يقول الجميل في بيانه . بل على العكس من ذلك فان الكتائب هم الذين قاموا بالاعتداءات المتكررة على الحي وعلى افراده ، وذلك من ضمن المخطط التهجيري بقصد دفع الوضع الى التوتر والهجوم على اهالي الحي .

وقال : وانطلاقا من ممارسات الكتائب توجهت الاحقاد الكتائبية ضد القوى والعناصر الديمقراطية والتقدمية والشيوعية المتواجدة في المناطق المسيحية ، كجزء من عمليات الانتقام ، كمحاولة لخنق التيار المعارض المتنامي في الوسط المسيحي .

وقال انهم دبروا المجزرة الاخيرة التي تجلت بحشد اكثر من الف عنصر مسلح من كتائبيين وشمعونيين وزغرتاويين وغيرهم وبمشاركة في القصف من مصفحات الدرك بقصد الانتهاء من الحي واهله .

واضاف البيان : ان الكتائب وامين الجميل طرف رئيسي في الحملة السياسية والدعائية التي تقوم بها القوى الانعزالية ابتداء من رئيس الجمهورية الى كميل شمعون ، بتوجيه الانظار الى ما يسمى بخطر اليسار ، مع التركيز على حزبنا الشيوعي . ان الهدف من ذلك مفضوح .. انهم يريدون تقسيم صفوف الحركة الوطنية .

المفتي الجعفري يدعو لانهاء ظاهرة التهجير

ادلى المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان امس ، بتصريح حول العمليات الهادفة الى تهجير اهالي حارة الفوارنة واهالي سبنيه فقال :

ان الانحطاط والدناءة يتحلى بهما زمرة من المجرمين الذين تحجرت قلوبهم وتحولت ضمائرهم الى غريزة جامحة وهوى منبع وعمل لئيم . ان عالم الحيوان قد ارتفع عن مستوى الانسان اللبناني في هذه الايام . ان الدعوة التي تشنها الفئات المتطرفة لتهجير الاقليات من المناطق المتواجدين فيها طبيعة وحشية يمارسها الحيوان المفترس ، الذي يكره كل من حوله ويريد ان يحول الغابة لنزواته وشهواته . اننا امام هذا الواقع مدعوون جميعا لوضع حد نهائي وحاسم لهذه التصرفات الدنيئة .

واضاف : ان تهجير اهالي حارة الفوارنة وسبنيه وغيرهم من بقية المناطق عمل مناف للخلق السليم . ان سكان القريتين من المواطنين الابرياء الذين لا علاقة لهم بمتاريس القتال ، بل هم من الباحثين عن رزقهم الحلال . ان مثل هذه الاعمال منافية للخلق الوطني وللاخلاق القومية القويمة . واقتناعا منا بوحدة الارض والشعب ، علينا ان نعمل جادين لارجاع النازحين من بيوتهم معززين مكرمين محافظين عليهم مبعدين عنهم كل حيف وظلم .

اننا ندين كل عمل يهدد كرامة الانسان واستقراره وامنه ونطالب باعادتهم الى منازلهم باقرب وقت ممكن ، وان الاعمال اللاانسانية التي جرت من تعذيب وقتل وتهجير لا نرضى بها الاكثرية الطيبة من اللبنانيين . ونحن بانتظار تحرك الاخيار منهم لاعادة اخوانهم الى منازلهم .

مقايضة بالقمح بين لبنان وسوريا

تغادر اليوم السبت بعثة الاقتصاد اللبنانية صيدا الى ميناء اللاذقية برئاسة امين سر وزير الاقتصاد السيد محمد غدار ، وعضوية رئيس مصلحة الاقتصاد والتجارة في طرابلس السيد اكرم الصوفي وبعض موظفي وخبراء الوزارة ، بناء على مذكرة ادارية صدرت بهذا الخصوص من الرئيس عادل عسيران ، وتنص ، على تسلم السلطات السورية باخرة القمح البلدي التي تحمل ٢٠ الف طن . والتي حولت طريقها من بيروت الى ميناء اللاذقية .

وسوف تتم مقايضة باخرة القمح السوري . كما سينتقل الوفد الى مدينة حمص لعقد اتفاقية تؤمن الفي طن من الطحين الى منطقة الشمال .

هيئة الاشرفية الشعبية تقوم بحملة تبرعات

لمناسبة حلول الاعياد لفتت هيئة الاشرفية الشعبية نظر مواطني المنطقة الى انها ستقوم بجولة لجمع التبرعات المالية فقط من اجل مساعدة العائلات المستورة وذلك من الان وحتى ٣٠ الجاري .

وتتمنى الهيئة على الاهلين عدم التبرع الا لمندوبيها الذين يضعون على سواعدهم شارة الهيئة ويحملون ايصالات باسم « هيئة الاشرفية الشعبية ـ الكتائب اللبنانية » .

للمعلومات : يرجى الاتصال بالمركز الرئيسي تلفون : ٢٢٠١٥٧ .

نداء من لجنة الشتاء لمعونة المحتاجين

لا تزال لجنة معونة الشتاء في رابطة طلاب العمل في لبنان تتلقى التبرعات المادية والمساعدات الغذائية التي توزعها على المحتاجين .

وقد طالبت اللجنة في بيان اصدرته امس ، ان يتصل « اهل الخير » برئيسة اللجنة المرشدة الاجتماعية السيدة وداد غانم على الرقم ٢٦٠٦٠٤ لتسليمها المساعدات الكسائية والغذائية .

مظروف ضائع بين الرياض وبيروت

مظروف يتضمن خرائط بناء ، باسم المهندس ابراهيم الطرابلسي ارسل من الرياض الى بيروت عن طريق مسافر لبناني ، كي يوصله الى محمد زهير صبيدين . ولكنه لم يصل .

فالرجاء من حامل هذا المظروف ايصاله الى صاحبه ، او الاتصال به على الرقم ٢٠٥٢٩٢ .

قداس وجناز

مرور ٤٠ يوما على وفاة

... وقي جوزف الاسمر

... بية النمور ، قسم الحدث ... تقيد قداسا وجنازا لراحة ... الاحد ٢١ الجاري في كنيسة ... دث الساعة ١٠،٣٠ صباحا . ... اعتبار هذه النشرة دعوة

قداس وجناز

... قداس وجناز لراحة نفس ... الشاب :

... يوس داوود الخوري

... يوم الاحد الواقع في ٢١ كانون ... ١٩٧ في الساعة العاشرة ... في كنيسة علمان ـ الشوف .

... شكر من آل البربير

... البربير يتقدمون بالشكر من ... ن واساهم بفقيدهم الغالي

عبد الرحمن حسن البربير

... كون الله ان لا يفجعهم .

... نقل الى رحمته تعالى

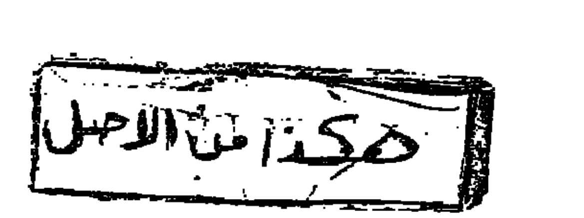
حسين عمر دجاني

... د الدكتور نبيل ـ مروان ـ ... نوال ـ صهره علي موقت . ... دفن يوم الخميس في ١٨ ... في مقبرة الشهداء . ... التعازي في اليوم الثاني والثالث ... في الفقيد راس بيروت ـ شارع ... ـ بناية الداعوق .









..والروشة معرض بسطات

■ الباعة والمسرون في زحمة غيرعادية ■

■ [illegible] في الروشة .. [illegible] ■

■ من الحمرا، الى الصنائع، الى الروشة اخيرا .. هكذا تتنقل البسطات في طرق سالكة وآمنة. مئات الباعة والوف المتنزهين والسيارات. ازدحموا بين شوران والروشة امس يعرضون ويستعرضون وكانهم على بعد الوف الكيلومترات من مناطق الاشتباكات حيث يفرض الوف المواطنين على انفسهم منع تجول حفاظا على حياتهم. وقد توحي هذه الظاهرة باقامة معارض للبسطات في اماكن الاشتباكات. فربما يتحول المتقاتلون الى تجار او شارين ■



■ ادوات منزلية بين العرض والطلب ■

(تصوير حسب ضيا)

■ [illegible] ■



■ [illegible] ■



■ [illegible] الروشة .. [illegible] ■



■ [illegible] ■

مؤتمر باريس ينشئ لجانه الاربع ويضع الاساس لبدء حوار دولي تاريخي

توصل المؤتمر الدولي للطاقة والمواد الاولية الى اتفاق في ساعة مبكرة من صباح امس على انشاء اربع لجان اختصاص لمعالجة مشكلات العالم الاقتصادية .

وقالت مصادر المؤتمر انه تم الوصول الى الاتفاق بعد جدل استمر اكثر من ٢٤ ساعة . وسيعقد اجتماع تمهيدي نهائي في باريس في ٢٦ كانون الثاني القادم ، بينما تبدأ اللجان الاربع التي ستعالج شؤون الطاقة والمواد الاولية وشؤون التنمية والمسائل المتعلقة بها ، مفاوضاتها بباريس في ١١ شباط .

وسيطلب الى اللجان تقديم تقرير عن اعمالها الى اجتماع وزاري جديد يعقد خلال حوالي سنة . ويعتقد ان مفاوضات اللجان الاربع قد تستغرق بين ١٨ شهرا وسنتين .

اقتسام ثروات العالم

وقد عقد المؤتمر بمبادرة من فرنسا وبعد محادثات تمهيدية طويلة كان اخرها تلك التي عقدت في شهر ايلول الماضي .

وتميزت الجلسة الافتتاحية في ١٦ كانون الاول بخطابات اتسمت بالاعتدال من البلدان الغنية تناولت ضرورة اقتسام ثروات العالم بصورة اكثر عدالة ولكنها تميزت كذلك بخطب اتسمت بالشدة من بعض البلدان المنتجة للنفط .

وكانت المشكلة الرئيسية التي اخرت انشاء اللجان هي ان كان يجب منح هذه اللجان صلاحيات محددة او ان يجب ترك الحرية لها في المواضيع التي تختارها للتفاوض عليها .

وقالت مصادر المؤتمر انه تم اختيار السبيل الثاني وفقا لرغبات البلدان الصناعية ، غير ان ممثلي البلدان النامية اوضحوا انهم قد يعودون الى فتح المشكلة ذاتها من جديد في اجتماع شهر كانون الثاني القادم .

وطالبت البلدان المتطرفة المنتجة للنفط بمعظم البلدان النامية بتحديد صلاحيات بحيث لا تجد اللجان بعيدا عن البحث في موضوع جدولة الاسعار الذي يربط اسعار النفط والمواد الخام باسعار السلع التي تصدرها الدول الصناعية .

وتعارض الولايات المتحدة وحلفاؤها الغربيون جدولة الاسعار ، بحجة انها تربط اسعار النفط مباشرة بالتضخم المالي في العالم الغربي .

وسيقتصر اجتماع ٢٦ كانون الثاني على الدولتين اللتين اشتركتا في رئاسة المؤتمر بباريس ، وهما كندا وفنزويلا ، وعلى رؤساء اللجان الاربع وهم ثمانية ، اربعة منهم من الدول الغنية والاربعة الاخرون من البلدان المنتجة للنفط والبلدان النامية .

بدء حوار دولي تاريخي

وقال الان ماكيشن وزير خارجية كندا ، والرئيس المشارك للمؤتمر وهو يعلن رسميا انتهاء المؤتمر : لقد وضعنا الاساس لبدء حوار دولي تاريخي .

وقال مانويل بيريز غويريرو وزير الشؤون الاقتصادية الدولية الفنزويلي والرئيس المشارك ايضا : اننا نواجه مهمة صعبة وشاقة للغاية ولكننا نعتقد ان في استطاعتنا ايجاد الحلول لمشكلات العالم .

واثار رفض المؤتمر اصدار تعليمات فورية للجان الاربع التي تتالف كل منها من ١٥ دولة ، احتمالات بجدل مطول في اجتماع كانون الثاني .

واوضحت البلدان المتطرفة في العالم الثالث بزعامة الجزائر ، عزمها على التاكد من ان اللجان لن تتجاهل المشكلات التي تعتبرها البلدان المنتجة للنفط والبلدان النامية غاية في الاهمية بالنسبة الى مصالحها .

وقاومت الولايات المتحدة وحليفاتها الدول الصناعية كل ضغط يهدف الى تحديد صلاحيات اللجان . وقال تشارلز روبنسون وكيل وزارة الاقتصاد ان المؤتمر اظهر ان في الامكان الان بدء دراسة شاملة للمشكلات التي تؤثر في البلدان الصناعية وبلدان العالم الثالث .

وقال روبنسون : اننا سنقوم بكل ما يطلب منا من اجل اقامة نظام دولي يعود بالفائدة على الجميع وتقتسم جميع الدول بموجبه ثمار النمو وتوفر حياة افضل لشعوبها .

واوضح المؤتمر خلافات كثيرة بين البلدان النامية والبلدان المتقدمة .

فقد ادعت الولايات المتحدة ان انخفاض سعر النفط سيعود بالفائدة على الجميع على الغني والفقير في المدى الطويل .

ولكن ايران وغيرها من البلدان الرئيسية المنتجة لم توافقها في ذلك واثارت استياء كتلة البلدان الصناعية لمطالبتها بجدولة الاسعار .

وذكر البيان النهائي ان الولايات المتحدة والمملكة العربية السعودية سترئسان لجنة الطاقة ، وايران لجنة المسائل المالية ، بينما ترئس اليابان وبيرو لجنة المواد الاولية ، وترئس السوق الاوروبية المشتركة والجزائر لجنة التنمية .

باريس — ر

الدول الصناعية العشر تحاول تغيير انظمة اسعار العملات

ينتظر ان يتوصل وزراء مالية ١٠ من البلدان الصناعية غير الشيوعية الى اتفاق على تغيير انظمة اسعار العملات في اجتماعهم بباريس الذي بدأ امس .

غير انه يتوقع كذلك ان تتجدد المعارضة لخطط يعتزم صندوق النقد الدولي بيع ذهب بموجبها .

ويساور المسؤولين الهولنديين والمسؤولين في صندوق النقد الدولي شك في شرعية الاقتراح ، بينما تبدي بلدان اخرى عدم ارتياحها للغموض الذي اكتنف الحل الوسط الذي تم التوصل اليه بين فرنسا والولايات المتحدة خلال المؤتمر الاخير الذي عقد في رامبوابيه .

وقالت مصادر مالية ان جاك دي روزيير مدير وزارة المالية الفرنسية ، وادوين يو وكيل وزارة المالية الاميركية لشؤون النقد عملا طوال الاسبوع في واشنطن مع خبراء قانونيين في صندوق النقد الدولي للخروج بصيغة دقيقة للحل الوسط مقبولة من الناحية الشرعية .

وتقول المصادر ان هذه الصيغة وضعت فعلا ، ولكن ثمة بعض النقاط التي لا تزال تتطلب تسوية .

واشارت المصادر الى انه ينتظر ان يوافق الوزراء على الوثيقة الاساسية دون اية صعوبة رئيسية .

والبلدان التي اشتركت في اجتماع امس هي الولايات المتحدة ، وفرنسا ، والمانيا الغربية ، واليابان ، وايطاليا ، وكندا ، وبريطانيا ، والسويد ، وهولندا ، وبلجيكا .

وحضرت سويسرا المؤتمر كمراقب .

باريس — ر

الجامعة العربية تقترح عقد مؤتمر لوزراء الخارجية

صرحت مصادر في الجامعة العربية هنا امس ، بان الجامعة اقترحت على منظمة الوحدة الافريقية عقد مؤتمر لوزراء الخارجية العرب والافارقة في القاهرة في ٢٠ آذار (مارس) المقبل .

وقالت المصادر ، ان الوزراء سيحددون موعد عقد مؤتمر القمة العربي الافريقي المقترح ويضعون جدول اعماله .

القاهرة — ر

تظاهرات جديدة في مدريد تطالب بالعفو

فرق رجال البوليس المظاهرة الثانية خلال ٢٤ ساعة التي تطالب بعفو عام عن المعتقلين السياسيين .

واستخدم رجال البوليس الهراوات في هجومهم على جماعات من المتظاهرين خارج مبنى وزارة العدل في قلب مدريد .

وان وزير العدل انتونيو غاريغويز قد قال قبل ذلك ، ان اسبانيا تجتاز عملية تحول مخيفة بعد وفاة الجنرال فرانكو .

مدريد — ر

ناصرة عشية عيد الميلاد

تحتفل الناصرة بلد السيد المسيح هذه السنة باول عيد ميلاد في ظل بلدية ماركسي .

وقد قال السيد توفيق زياد رئيس البلدية الجديد في تصريح لوكالة «رويتر» : لدينا مسيحيين ومسلمين على السواء . اشياء كثيرة نحتفل بها لاننا نريد التخلص من الفساد الذي يخرب هذه المدينة .

وعلى الرغم من ان انتخاب السيد زياد اذهل المؤسسة الاسرائيلية ، فان الكاثوليك والبروتستانت العرب انصار الشيوعيين في المدينة ذاتها ، يحيون برياح التغيير .

الناصرة — ر

اسرائيل تهاجم قرارات اليونسكو

قال ناطق بلسان وزارة الخارجية الاسرائيلية امس الاول ان مؤتمر الخبراء الحكوميين الذي انعقد تحت اشراف منظمة اليونسكو في باريس ، وتبنى قرارا مناوئا لاسرائيل اصبح « اداة لنشر العنصرية والكراهية العمياء » .

وامتدح الناطق بلدان اوروبا الغربية والبلدان الاخرى التي صوتت ضد مشروع قرار يوم الاربعاء الماضي يشير الى قرارات الامم المتحدة التي تندد بالصهيونية .

وقال : اننا نشاهد من جديد اساءة استعمال منظمة اليونسكو .

القدس — ر

رابين : صداقتنا قوية مع اميركا ولكنها لا تبلغ درجة الاستقطاب

قال اسحق رابين رئيس الوزارة الاسرائيلية ، ان الولايات المتحدة لن تؤيد اسرائيل الى حد المجابهة مع الاتحاد السوفياتي والمخاطرة بنشوب حرب عالمية ثالثة .

وقال في خطاب القاه في غرفة التجارة الاميركية الاسرائيلية بتل ابيب امس الاول ان هدف اميركا في الشرق الاوسط هو تحقيق السلام في الشرق الاوسط ، وضمان الهدوء في المنطقة اذا استحال ذلك .

وقال رابين ان صداقة الولايات المتحدة ذلك الهدف تبدي حكومة واشنطن اهتماما بالابقاء على اسرائيل قوية بحيث يردع ذلك اية دولة قد تفكر في مهاجمتها .

اخذ مصالح اميركا بعين الاعتبار

وقال رابين ان على اسرائيل ان تاخذ هذه المصالح الاميركية بعين الاعتبار عندما تقرر سياساتها .

وحمل على الساسة الاسرائيليين الذين يعتقدون « ان اميركا في جيوبهم » . وقال ان هذا يسيء الى العلاقات بين البلدين .

وقال رابين ان صداقة الولايات المتحدة لاسرائيل عميقة الجذور غير ان على اسرائيل الا تستغل هذه الصداقة الى درجة الاستقطاب .

واضاف يقول ان على اسرائيل الا تجر الولايات المتحدة الى نقطة مجابهة علنية مع الاتحاد السوفياتي ، وعليها الا تحقق سياسة تقول ان كل ما يبقى للولايات المتحدة في الشرق الاوسط هو اسرائيل وحدها .

وقال : ان علينا بغية ضمان استمرار صداقتنا ومصالح الولايات المتحدة في تقوية اسرائيل ، ان نعرف ان هناك حدودا للصبر الذي نلقيه على اميركا .

واعترف رئيس الوزراء بان سياسة الاعلام الاسرائيلية ربما كانت على خطأ .

وقال ايضا ان على اسرائيل ان تقلل من اعتمادها على غيرها عن طريق تحسين اقتصادها .

وقال رابين ان سياسة سوريا تجاه الشرق الاوسط تستند الى هدفين هما التحول عن المفاوضات بين الفرقاء الى مداولات وقرارات وتسوية يفرضها مجلس الامن ، ثم تغيير الاساس الذي وافقت عليه جميع الاطراف المعنية باستثناء سوريا .

تل ابيب — ر

بيريز لا يتوقع تقدما سريعا نحو التسوية في العام المقبل

صرح وزير الدفاع الاسرائيلي شيمعون بيريز امس بان اسرائيل لا تتوقع تقدما سريعا في مفاوضات السلام في الشرق الاوسط خلال العام القادم .

واضاف وهو يتحدث الى المراسلين في مطار بن غوريون بعد عودته من زيارة للولايات المتحدة استغرقت اسبوعا ، ان هناك فروقا في وجهات النظر بين اسرائيل والولايات المتحدة بشان التقدم نحو السلام .

وقال : هناك اختلافات في الراي مع واشنطن ، ونحن لا نعتقد انه يمكن حدوث تقدم سريع في مفاوضات السلام في الشرق الاوسط خلال عام ١٩٧٦ بسبب عدم اهتمام سوريا بعقد اتفاق موقت وبسبب استمرار موقفها المتصلب .

واضاف بيريز قائلا ان التحرك نحو السلام لا يمكن ان يرتكز على انسحاب اسرائيلي مستمر من المناطق الاستراتيجية بينما لا يتزحزح العرب عن مواقفهم السياسية السابقة بل يزيدون موقفهم صلابة .

واضاف بيريز الذي عقد مشاورات مع المسؤولين الاميركيين ومن بينهم دونالد رامسفيلد وزير الدفاع الاميركي : لقد حصلنا على معلومات بان الطائرات الحربية السوفياتية الحديثة من طراز « ميغ ٢٥ » يقودها طيارون سوفياتيون في سوريا ، وهذا امر لا يمكن الاستهانة به .

ولكن بدا واثقا من ان الولايات المتحدة ستزود اسرائيل قريبا بالطائرات الحربية من طراز « ف ١٥ » وطائرات الاستطلاع من طراز «هوكي» . وقال : لقد تلقيت تاكيدات فعلية بامداد اسرائيل بطائرات « ف ١٥ » وطائرات الاستطلاع .

واضاف وزير الدفاع الاسرائيلي ان اسرائيل لم تتخل عن طلب صواريخ ارض — ارض من طراز « بيرشنغ » لمواجهة الاسلحة المماثلة في الدول العربية ولكن حيث ان امداد اسرائيل بها لن يكون ممكنا قبل عام ١٩٨٠ ، فان هذه المسالة لم تتناولها المحادثات الاخيرة .

وقال بيريز : لقد اقمت ما يمكن ان يوصف بانه علاقة مثمرة ويعتمد عليها مع وزير الدفاع الجديد رامسفيلد ، واننا نتطلع الى ابقاء اتصالات وثيقة لتطوير الاستراتيجية المشتركة من اجل السلام والامن في الشرق الاوسط .

تل ابيب — ر

الافراج عن الرهائن في امستردام

افرج امس المسلحون من ملقا الجنوبية عن ٢٥ رهينة كانوا يحتجزونها في القنصلية الاندونيسية في امستردام لمدة خمسة عشر يوما .

وقد سلم المسلحون السبعة انفسهم للشرطة .

امستردام — ر

سحب الطائرات الاميركية من تايلاند

يقوم السلاح الجوي للولايات المتحدة الاميركية بسحب اخر الطائرات المقاتلة التي كانت موجودة في جنوب شرقي آسيا بعد ١٢ عاما لمساندة نظم الحكم السابقة هناك .

ويعتبر سحب هذه الطائرات المقاتلة من قاعدتها في الشمال الشرقي من مدينة بانغولا مرحلة هامة في الانسحاب السريع للقوات الاميركية من تايلاند التي تعتبر قاعدة هامة للغارات الجوية في الهند الصينية . بانكوك — ر

تحقيق جديد بقضية سرحان

قام فريق من خبراء القذائف امس الاول بتفتيش مطبخ فندق قتل فيه السناتور روبرت كنيدي في سنة ١٩٦٨ بحثا عن دليل يشير الى وجود قاتل ثان .

وقد سبق لمحام في لوس انجليس ان قال ان لديه تصريحين مشفوعين بالقسم من ضابطي بوليس يقولان انهما شاهدا ثقوب رصاصات في اطار باب مطبخ فندق امبسادور في لوس انجليس .

غير ان مسؤولين قالوا ان الخبراء شاهدوا لدى رفع الباب ثقبا ربما يكون قد نتج عن ضربة مطرقة . ويواصل الخبراء التحقيق .

لوس انجليس — ر

وفد عراقي يصل القاهرة

غادر بغداد في طريقه الى القاهرة امس وفد عراقي كبير يضم ٢٤ عضوا .

وسوف يبقى الوفد الذي يضم موظفين من وزارة العمل والشؤون الاجتماعية العراقية اسبوعين في مصر .

وسوف يطلع الوفد خلال زيارته للقاهرة على النظم الخاصة بالتامين الاجتماعي في مصر .

اجتماع طارىء للوحدة الافريقية

اعلنت منظمة الوحدة الافريقية امس ، ان زعماء دول افريقيا سيعقدون اجتماع قمة طارىء في العاصمة الاثيوبية من ١٠ الى ١٢ كانون الثاني (يناير) المقبل لمناقشة وسائل منع الحرب الاهلية في انغولا .

واعلنت المنظمة ان مؤتمر القمة غير العادي سيسبق اجتماع وزراء خارجية الدول الافريقية ويستغرق يومين .

اديس ابابا — ر

كيسنجر يتوسط بين فورد والكونغرس لمساعدة انغولا

وضع الدكتور هنري كيسنجر ، وزير الخارجية الاميركية ، حلا وسطا ، الغاية منه حل الخلاف بين ادارة الرئيس فورد والكونغرس ، على المساعدات الاميركية للحركات المعادية للسوفيات في الحرب الاهلية في انغولا .

وقال بعض اعضاء مجلس الشيوخ الذين حضروا اجتماعا استغرق ساعتين ونصف الساعة مع الدكتور كيسنجر ، ان الحل الوسط سيمكن الولايات المتحدة من ارسال ١٠ ملايين اخرى الى انغولا ، على الا يجوز ارسال اية مساعدة اخرى قبل ان يوافق عليها الكونغرس .

وقال السناتور جون توني ، وهو زعيم محاولة تهدف الى قطع جميع المساعدات عن انغولا فورا بان مجلس الشيوخ قد يصوت على هذا الحل في وقت لاحق امس .

وعمد عدد من الاعضاء المحافظين الذين يؤيدون الادارة الى شن حملة تهدف الى الحيلولة دون التصويت على مشروع قطع المساعدات .

واشنطن — ر

نجدات تتحرك الى الصحراء الغربية

قالت وكالة « انباء شيفرا » الاسبانية ، ان القوات الموريتانية التي تهاجم مواقع الثوار الوطنيين في لاغويرا بجنوب الصحراء الغربية طلبت تعزيزها بدبابات وجنود .

وقالت الوكالة في رسالة لها من مدينة العيون ، عاصمة الصحراء ، ان نجدات يعتقد انها مغربية باتت على وشك ان تتوجه الى بلدة لاغويرا .

وكانت قوات من جبهة بوليساريو التي تؤيدها الجزائر قد احتلت هذه البلدة في الشهر الماضي لدى انسحاب الاسبان منها . ولا تزال قوات الجبهة صامدة امام القوات الموريتانية منذ ثلاثة ايام .

مدريد — ر

الضباط المتمردون في الارجنتين يطالبون باستقالة رئيسة الجمهورية

اصدر ضباط السلاح الجوي المتمردون امس ، دعوات جديدة الى وجوب الاطاحة بالرئيسة الارجنتينية ماريا بيرون .

وقال انجلي روبليدو وزير الداخلية في خطاب قصير صباح امس ان الحكومة عاشت « يوما قلقا » امس الاول ، ولكنها تمكنت من ازالة الفتيل من حركة التمرد بتعيين قائد جديد للسلاح الجوي .

غير انه لم تمض غير بضع دقائق حتى عادت محطات الارسال التي استولى عليها المتمردون الى البث واذاعت بيانا يندد بعجز « السلطات المنتخبة وافتقارها الى الاخلاق » وبمغامرين ومجرمين اخرين .

وعلى الرغم من مرور ما يقرب من ٢٤ ساعة على بدء حركة التمرد التي تشمل ثلاث حاميات من السلاح الجوي على الاقل فانه لم تطلق رصاصة واحدة . ويبدو ان الجيش والبحرية لا يزالان يقفان على الحياد .

وصرح السنيور روبليدو للصحفيين بان قاعدة جوية مهمة هي قاعدة مورون الواقعة خارج العاصمة ، لا تزال في ايدي المتمردين .

ولكن المتمردين قالوا انهم يحظون بتاييد قاعدتين من القواعد الجوية الرئيسية الثلاث في البلاد وعدة حاميات اخرى صغيرة .

ولدى السلاح الجوي الارجنتيني وقوامه ١٧٠٠٠ رجل قاذفات من نوع سابر وطائرات مقاتلة من نوع «الميراج» يبلغ عددها ١٢٢ .

٤ طائرات فقط تشترك بالتمرد

غير ان الطائرات التي نشطت الى العمل حتى الان لم تتجاوز في عددها اربعا من الطائرات الخفيفة او خمسا حلقت فوق العاصمة لتلقي منشورات .

ولا يزال البريغادير جيزوس اورلاندو كابيليني قائد المتمردين يسيطر على قاعدة مورون حيث اعتقل اربعة ضباط موالين برتبة بريغادير .

وقال في مكالمة هاتفية مع وكالة « رويتر » ان الثورة تهدف الى تعيين الجنرال جورجي فيديلا قائد الجيش رئيسا للجمهورية « ونحن لا نعترف بسلطة الحكومة الحالية » .

وسئل ان كان رجاله سيستمرون في حركتهم هذه حتى النهاية ، فاجاب بقوله : نعتقد ان هذا هو الحل للوضع الحالي في الارجنتين ، ولن نقبل اي حل وسط في الوقت الحاضر .

وعاد الجنرال فيديلا بسرعة الى بوينس ايرس مساء امس الاول من زيارة ودية لفنزويلا ، غير انه لم يبد اية دلائل الى قبوله دعوة المتمردين لتولي منصب الرئاسة على الرغم من تذمر القوات المسلحة من حكومة الرئيسة بيرون .



■ الرئيسة بيرون ■

وقال المتمردون في بياناتهم ، انهم يمارسون الحق الطبيعي في الثورة ، لان الوضع في الارجنتين وصل الى اقصى حدود .

وقال المتمردون في بياناتهم ايضا : ان ضمائرنا لم تعد تطيق الاذلال والخزي الناجمين عن استخدام اسلحتنا في الدفاع عن الفساد وخداع الشعب وتضليله وعن الحط من مكانة الدستور .

وفسر هذا القول بانه اشارة الى الحرب التي شنها العسكريون على الثوار اليساريين ، في وقت تواجه فيه حكومة الرئيسة بيرون تحقيقا في قضايا فساد يقال ان الرئيسة نفسها ضلعا في احداها .

وقد بدات حركة التمرد في ساعة مبكرة من صباح امس الاول حين اعتقل قائد السلاح الجوي نفسه وعدد من زملائه في مطار بوينس ايرس . وافرج عنه بعد ثماني ساعات ، غير ان المتمردين طالبوا بطرده من المنصب « بسبب غموض سياسي وافتقار الى اللياقة الادارية » .

بوينس ايرس — ر

القتال مستمر في موزامبيق بين المتمردين وقوات الحكومة

خاض جنود موالون وقوات الميليشيا معارك الليلة الثانية على التوالي للقضاء على حركة تمرد قام بها عدد من رجال الجيش والبوليس في لورنكوماركس عاصمة موزامبيق التي نالت استقلالها هذه السنة .

وقالت انباء اذاعية ان الشوارع رددت اصداء اطلاق النار وشوهد الرصاص المضيء يخترق سماء المدينة . وذكر ان عددا من القتلى والجرحى سقطوا من الجانبين .

وقد بدأ القتال ظهر يوم الاربعاء الماضي عندما تمرد حوالي ٤٠٠ من رجال الجيش والبوليس ، وهاجموا انشاءات رئيسية في المدينة بينها قاعة المجلس البلدي ومحطة الاذاعة ومحطة الكهرباء . وامتد القتال في وقت لاحق بحيث شمل المدينة وضواحيها .

وفهم ان المتمردين ثاروا احتجاجا على عملية تطهير في صفوفهم تقوم بها الحكومة الماركسية المنبثقة من حزب جبهة تحرير موزامبيق (فريليمو) التي استولت على الحكم عندما انسحبت البرتغال من الجزيرة قبل ستة اشهر .

ارجاء خطاب الرئيس

وكان راديو موزامبيق الذي قال ان الجيش والبوليس والمدنيين يقاتلون المتمردين ، قد وعد بان يوجه الرئيس سامورا ماشيل خطابا الى الشعب من الاذاعة امس الاول . ولكن هذا الخطاب لم يوجه .

وقال شهود عيان ان منشورات هليكوبتر كثيرة تحوم الان على ارض المطار الذي اغلق . اما الاتصالات مع المدينة ، فقد قطعت .

وقالت احدى السكرتيرات امس الاول ان النار تطلق على نطاق واسع ، وان الناس اخذوا يلجاون الى المصرف الذي تعمل فيه .

ولم يتوفر بعد اي دليل يشير الى ان القتال امتد الى انحاء اخرى من العاصمة ام لا .

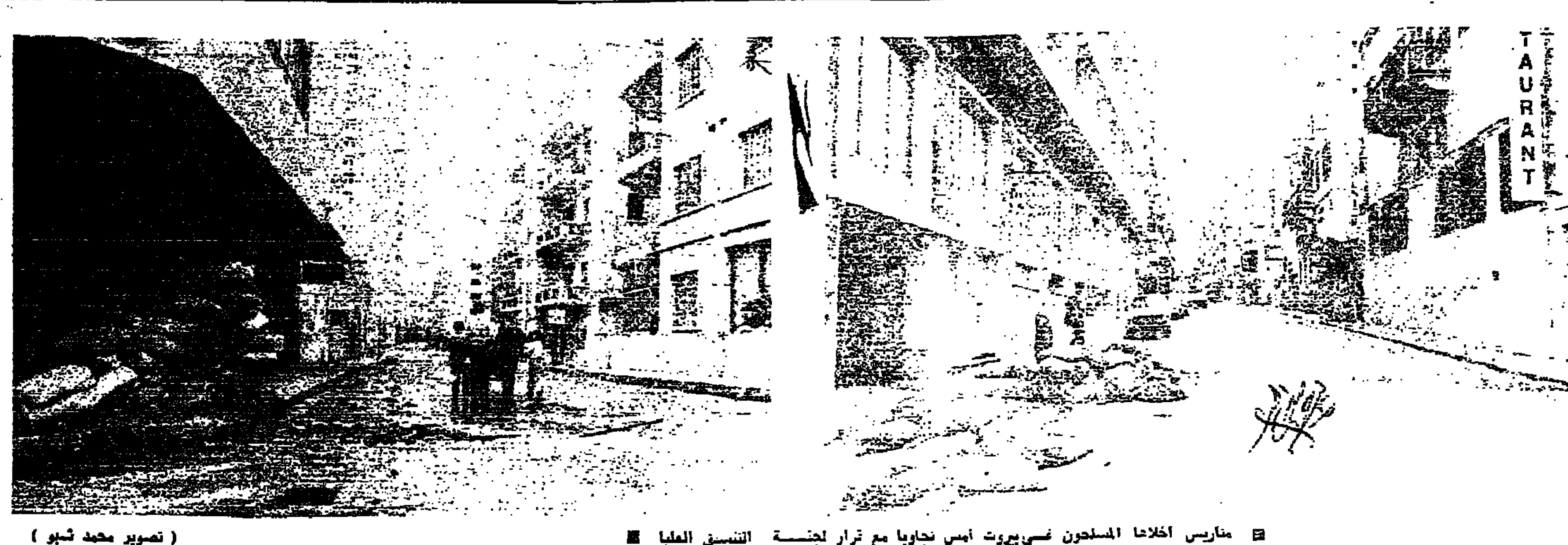
وقد تجلى التذمر داخل الجيش منذ الاستقلال ، وابدى كثيرون من رجال « فريليمو » الذين لا يتلقون اية اجور رغبة في العودة الى مزارعهم بعد ان حاربوا ضد الاستعمار البرتغالي طوال ١٠ سنوات .

واصر الرئيس ماشيل على ان البلاد لا تزال في حاجة الى جيش ووافق على وجوب دفع اجور الكوادر السياسية في الجيش ، ولكنه الغى جميع الرتب مقتديا بذلك بالصين .

ونددت في وقت سابق من هذا الشهر بمن وصفهم بالمجرمين داخل الجيش . واعتقل مئات من الجنود ورجال البوليس والمدنيين الذين يعملون مع البوليس بتهم تراوحت بين القتل والاعمال الهدامة .

جوهانسبرغ — ر

هكذا من الأصل



■ متاريس أخلاها المسلحون في بيروت أمس تجاوبا مع قرار لجنة التنسيق العليا ■

(تصوير محمد شبو)

الهيئات الاقتصادية والعمال تبحث اعلان الاضراب

كشفت مصادر مطلعة ومقربة من الهيئات الاقتصادية والاتحاد العمالي العام امس ، عن محادثات تجري حاليا بين اركان هذه الفعاليات وقادة الاتحادات العمالية بهدف التنسيق حول ما يدور حاليا على الساحة اللبنانية تمهيدا لاتخاذ موقف موحد من فريقي العمل بهذا الصدد .

وذكر ان الاتجاه يدور حول اعلان الاضراب العام في سائر القطاعات الاقتصادية والقطاعات العمالية ، وذلك حتى عودة الامن والهدوء والاستقرار الى البلاد نهائيا .

واوضحت المصادر ان عددا من قادة الهيئات الاقتصادية ما زال حتى الان يعارض فكرة الاضراب العام اساس ان البلاد مضربة من نفسها ، وبالتالي فان اية د... هذه الفكرة لا فائدة مرجوة منها .

كما علم ان هناك خلافا بين الاتحاد العمالي العام انفسهم هذا الموضوع .

هذا ومن المتوقع ان تعقد ا... الاقتصادية والاتحادات العمالية مشتركا لها في مطلع الاسبوع للتداول في الاوضاع الراهنة حول مبدأ اعلان الاضراب العا... الاتجاه الى اتخاذ خطوات بد... بمثابة عمل موحد لكلا الطرفين الاحداث الراهنة .

حوار بين جنبلاط ومقاتلي الحزب بعد انسحابهم

استقبل السيد كمال جنبلاط امس عشرات المقاتلين ، من الحزب التقدمي الاشتراكي ، بمناسبة انسحابهم قبل الظهر من منطقة الفنادق .

وصافح جنبلاط المقاتلين فيما هم يهتفون : « فداك يا معلم » . وبعد ان اكتمل عددهم توجه نحوهم قائلا : لقد اظهرتم نزاهة وشرفا وترفعا ولم اكن اتوقع الا هذا . كنتم عند حسن الظن ومثلتم قلبي رضى .

اصوات : « انت ربيتنا يا معلم » .

جنبلاط (متابعا) : نحن ما نزال في بداية حسم الازمة وقد يتطلب الحسم مدة شهرين او ثلاثة . فابقوا حذرين ومستعدين .

اصوات : « ارواحنا ملك يديك » .

جنبلاط (متابعا) : لقد اظهرتم براعة ، فعلا ، في الاقتحام وفي الاقتتال واسجل لكم انكم لم تسيئوا الى احد ولم تؤذوا احدا في كل المناطق المحررة .

اصوات : « صار الناس يبكون الان وهم يودعوننا ، لقد تركنا قوة صغيرة هناك لحماية الاهلين وتحسبا لكل الاحتمالات » .

جنبلاط (متابعا) : واتمنى ان تتوجهوا حيث ترتاحون بضعة ايام . فقد اديتم قسطكم . وحق لكم ان ترتاحوا .

اصوات : « راحتنا بخدمتك يا معلم .. راحتنا بالقضاء على المشبوهين وقهر الانعزاليين » .

الا ان جنبلاط الح عليهم ان يفعلوا . وشدد على ذلك فيما هم يغادرون المكان حيث ساروا في تظاهرة طويلة جابت بعض شوارع المنطقة .

لجنة المبادرة — تتمة

المصير العربي ، في وجه التحدي الاسرائيلي ، وقد اعترى في الفترة الاخيرة وفي فترة الاحداث الراهنة ، العلاقات اللبنانية الفلسطينية بعض الشوائب والملابسات .

وترى اللجنة ان المخرج من المازق الذي دخلت فيه هذه العلاقات ، هو في تحقيق الامور التالية :

١ — الالتزام المتبادل من قبل منظمة التحرير الفلسطيني ، بوصفها الممثلة الشرعية الوحيدة للمقاومة الفلسطينية ، ومن قبل السلطة اللبنانية ، ومن سائر الفرقاء ، بالمواثيق نصا وروحا ، لان احترام السيادة اللبنانية ، مطلب وطني متفق عليه من الجميع .

٢ — تولي السلطة اللبنانية وحدها ، عن طريق مؤسساتها الشرعية ، امر العلاقات مع المقاومة والسهر على تطبيق الاتفاقات المعقودة .

٣ — تأليف لجنة خاصة من اعضاء المجلس النيابي ، تسمى لجنة العلاقات اللبنانية — الفلسطينية مهمتها السهر على حسن سير هذه العلاقات ، ومراقبة تنفيذ الاتفاقات القائمة بين الجانبين .

الخاتمة

ان هذه المقترحات ، ليست حصيلة تسوية بين المطالب المختلفة والمتناقضة وان كانت تشكل نقطة التقاء ، وقاسما مشتركا تجمع الاطراف ، بل هي جديرة في نظرنا ، بصورة مطلقة وبمعزل عن الحاح الاحداث والظروف ، بتحقيق الاصلاح الجذري ، الذي من شأنه ، ان يعالج الداء من اساسه ، وان يحقق طموح الشعب ، وتطلعاته ، الى لبنان الغد ، لبنان الافضل المنشود .

ان تبني هذا القاسم المشترك ، الذي تشكله هذه المذكرة ، لا سيما من قبل الفرقاء ، القادرين على الاسهام في ايقاف النزف ، هو في نظرنا ، خير ضمان لانقاذ لبنان ، والشعب اللبناني ، من المحنة وخير ضمان لدرء الاخطار التي تهدد القضية العربية الفلسطينية والتي تتخذ من المحنة ، مدخلا لها ، في هذا المنعطف المصيري الحاسم ، من تاريخ القضية .

اما بالنسبة للسلطة ، فلا بد من اتخاذ موقف معين ، اما بمحاولة وقف الاقتتال ، باتخاذ اجراءات وتدابير رادعة وجدية ، قبل تبني اي برنامج اصلاحي ، واما بتبني هذا البرنامج ، او اي برنامج اخر ، اثناء استمرار الاقتتال ، والعمل على انجازه توخيا لوقف الاقتتال ، وانهاء الازمة .

اما استمرار الموقف الحالي «بوجوب انتظار وقف الاقتتال تلقائيا ، مع علم السلطة واعلانها ، ان هنالك فئات همها التصعيد والتأزيم ، ولا يردعها وازع من ضمير ، دون تبني اي مخطط اصلاحي بالاتفاق مع الفرقاء ، او بمعزل عنهم ، هذا يعني ، القبول بترك المحنة ، تفعل فعلها ، وتسليم الوطن الى الاقدار ، وترك المؤامرة ايا كان مخططها ومخططوها تأخذ طريقها نحو الاهداف المرسومة .

جنبلاط : — تتمة

مندوبين عنها ، لاجل شرح قضية لبنان بواقعها وباحداثها وبكل ملابساتها .

وقال : وبالمناسبة ، اقول ، انه لم يتحسس احد من العرب ، حتى الساعة ، سوى دولة او دولتين او ثلاث ، بضرورة ارسال شحنات من الحنطة والارز والسكر والمواد الغذائية الاخرى الى عشرات الالوف من العائلات ، التي تنتمي الى الصف الوطني والى الحركة الوطنية ، والذين يشعرون اليوم بالحاجة الماسة ، وفي الوقت نفسه تهددهم المجاعة .

سبق ايراني

واضاف : ولعل شاه ايران يسبقهم هو ايضا في ارسال المساعدة التموينية الضرورية ، ويسبقهم ايضا في جعل هذه المساعدة توزع على الاهلين بواسطة اللجان الشعبية في الاحياء والارياف ، لا بواسطة الدولة و « الادارة الفرنجية » التي لا يأتمنها احد في توزيع شيء .

وتساءل : الا يوجد سوى سوريا والعراق وليبيا ترسل لنا بعض المواد الغذائية ؟ اين السعودية واين الكويت واين بقية الدول العربية ؟

وقال جنبلاط : لنترك سخافة الدعاية المنتشرة من ان الصراع في لبنان هو بين يسار ويمين وبين الشيوعية وغير الشيوعية ، في الوقت الذي تقوم معركة لبنان على تأكيد عروبته في وجه المنظمات المسلحة من الوطنيين الاحرار والكتائب والرهبان ، الذين ينكرون على لبنان عروبته وينزلون شتى الوان التنكيل ، بحق كل من يخالفهم الرأي من وطنيين مسيحيين وغير مسيحيين ، وبالمسلمين عن بكرة ابيهم حيث اشاعوا القتل والتدمير على الهوية .

وقال : ايكون شاه ايران اكثر غيرة على اسلام لبنان وعلى عروبة لبنان من غيرة معظم الحكام العرب — هذا سؤال يطرح ونريد عليه جوابا أم ان هذه ذهنية التخاذل والاستسلام التي نلحظها هذه الايام في مواجهة اشرس محاولة لفرض الحل الاستسلامي بالنسبة لقضية فلسطين ؟ هل هذه هي الذهنية التي تنمو وتسيطر ، وتجعل العالم العربي وكأنه في غيبة عما يجري في لبنان من مذابح بين صفوف العرب والمسلمين ؟

وتساءل جنبلاط في نهاية حديثه : ثم اين رئيس حكومة لبنان من هذه القضايا كلها ؟

اللواء الشهابي — تتمة

مع كرامي

وعند الساعة الثالثة و ٤٥ دقيقة ، توجه اللواء حكمت الشهابي الى منزل الرئيس كرامي في زقاق البلاط ، واجتمع معه من الساعة الرابعة حتى الخامسة والنصف . وقال عند مغادرته القصر : انا رايح لعند دولة الرئيس .

وبعد الاجتماع قال كرامي : لا شك ان استمرار الازمة اللبنانية يقلق بال الجميع في الداخل وفي الخارج ، ذلك ان ضررها الكبير يجعل الجميع يهتم ويسعى من اجل المساعدة على كل ما من شأنه تفريجها ، وايجاد الحلول الملائمة لها ، وهذا ما حمل الشقيقة سوريا على القيام بالمسعى تلو المسعى من اجل هذه الغاية . فقد سرنا ان نستقبل اليوم اللواء حكمت الشهابي موفد الرئيس حافظ الاسد ، من اجل البحث في التطورات الجارية ، وتوضيح الموقف ، واسباب ما يجري ، وما هي الامكانيات المتوفرة ازاء كل ذلك ، والتي تساعد على الخروج من هذه الازمة المحنة . اننا اذ نشكر هذا الاهتمام وهذا المسعى نتمنى ان يلهم الله الجميع ما فيه الخير والصواب .

وسئل الرئيس كرامي : هل يحمل اللواء الشهابي حلا معينا ؟ فقال : ان التفتيش عن الحل هو بحد ذاته الطريق الى الحل ، وان البحث مع الاطراف المختلفة في لبنان بغية الوصول بنتيجة ذلك الى تحديد ما يعتبر مخططا يشكل قاسما مشتركا هو الطريق كما قلت الى حل .

جبهات الضواحي — تتمة

القنص الى شارع غنوم والشارع الجديد ، فضلا عن المرامي التقليدية للقناصة في المرآية وسيدة لورد في عين الرمانة ، وفي شارع الاسعد والخليل ومعمل الغندور في الشياح .

وقد سقط ثلاثة قتلى برصاص القنص في عين الرمانة ، بينهم شاب يدعى شربل اصيب بين المطاحن عند الظهر وقتل . ونتج عن ذلك توتر متزايد ما لبث ان انفجر على شكل اشتباكات عنيفة بالرشاشات شاركت بها مصفحات قوى الامن الداخلي على الخطين وكانت تصيب بعضها بعضا . وتبع ذلك اشتباك عنيف بين نقطة مار مخايل من جهة ، والمازدا والسبورت كولا من جهة ثانية .

وكانت قذيفة هاون قد سقطت في الساعة العاشرة والنصف على سطح بناية قرب محمصة صنين في عين الرمانة .

وفي الحادية عشرة والنصف اطلق احد القناصة النار من خلف معمل غندور على منطقة معمل الريحة ، واصاب شخصا مدنيا . كما سقطت قذيفة هاون بعين الرمانة في الواحدة والربع .

واصيب شخص وقتل في شارع الكاتب العدل .

وفي الثانية والربع اطلقت رشقات كثيفة من رشاشات ثقيلة على منطقة الغندور في الشياح . وكان بين المصابين برصاص القنص ، خليل ابراهيم منصور واصيب في كتفه وصدره .

وفي الحادية عشرة و٢٠ دقيقة مساء امس سقطت قذيفتا هاون في منطقة الغندور .

معركة بين كفرشيما وصحراء الشويفات

وعلى جبهة كفرشيما والحدث من جهة ، والليلكي وصحراء الشويفات من جهة ثانية ، استمر القنص متقطعا وجزئيا طوال النهار . وهذا ما جعل طرقات المنطقة حذرة .

وما ان حل المساء حتى انفجر الموقف على شكل قذائف هاون راحت تتساقط على الحدث — الليلكي في تمام الساعة الثامنة و١٠ دقائق . وتبع ذلك اشتباكات عنيفة بين صحراء الشويفات وكفرشيما واستخدمت فيها مختلف انواع الاسلحة والهواوين ، واستمر ذلك نحو نصف ساعة وبصورة متواصلة .

واسفرت الاشتباكات عن خسائر بالغة ابرزها حريق اندلع في معمل الحرير الكائن في المنطقة . ولما كان يستحيل على رجال الاطفاء الوصول الى المعمل المحترق ، فقد استعين بسرية من رجال الجيش تمكنت من اخماده .

وفي الساعة الثامنة و ٤٠ دقيقة هدأت حدة الاشتباكات في الحدث والليلكي ليبدأ نشاط القناصة . وكان مخفر درك الحدث من بين اهداف القناصين ، انما لم يسجل وقوع اصابات داخل المخفر .

اتفاق .. وانتهاك في الدكوانة

اما في الضاحية الشرقية الشمالية للعاصمة ، فقد عقد اجتماع في جديدة المتن حضره وجهاء المنطقة وممثلو الاحزاب فيها ، وتقرر بنتيجته ازالة كل اسباب التوتر بين الرويسة والعمارية والقرى المجاورة . وأرسلت تعزيزات من الجيش الى قوى المنطقة تولت ازالة المتاريس واكياس الرمل . كما ركزت عددا من المصفحات بناء لطلب سكانها .

والنجاح الذي احرزه ضباط الارتباط في الجديدة انعكس على الوضع في الدكوانة وتل الزعتر ، انما بصورة غير كاملة . فقد انتقل عدد من اعضاء لجنة التنسيق الى مخفر تل الزعتر بهدف وضع حد لاعمال القنص المتواصل والتراشق المتقطع بين مخيم جسر الباشا ومخيم تل زعتر ورأس الدكوانة من جهة ، وبين الدكوانة وحرج ثابت في سن الفيل من جهة ثانية .

وشملت هذه المساعي منطقة النبعة وسن الفيل ايضا . وقر الرأي على وقف جديد لاطلاق النار في المنطقة اعتبارا من ظهر امس الجمعة . ووافق ممثلو الفرقاء على ذلك . لكن اعمال القنص خفت ولم تتوقف حتى بعد موعد وقف اطلاق النار . فاستمر الرصاص من حي الاشهب ورأس الدكوانة باتجاه المدرسة الانطونية وبناية سامي الخوري في الدكوانة . والعكس بالعكس . انما انسحب المسلحون عن طريق جسر الواطي .

وفي الثالثة من بعد الظهر ، ابلغ رجال الدرك المتمركزين في سن الفيل قيادتهم ان احدى المصفحات تعرضت للرصاص من جهة النبعة ، فصدرت الى رجال الدرك تعليمات حاسمة تقضي بالالتزام بوقف اطلاق النار ، وبالتالي ، عدم الرد بانتظار معالجة الموقف من قبل ضباط الارتباط .

وسجلت في المنطقة طلقات فردية في المساء ، واتضح أن ثمة شخصين قد قتلا برصاص القنص في النبعة هما حسين علي محبوبة من المديسة ، وانطوانيت ديب من سن الفيل .

وفي التاسعة و ٥٠ دقيقة ليلا تعرض اتفاق وقف اطلاق النار لهزة عنيفة على اثر وقوع اشتباك بالرشاشات بين رأس الدكوانة ومحلة الانطونية في الدكوانة . واستمر الاشتباك بضع دقائق ، وذكرت تقارير الدرك انه حدث على اثر اطلاق قذيفة « ار. بي. جي » باتجاه الانطونية . وسقطت عند منتصف الليل قذيفة قرب « السيتي اي » في الدكوانة .

العثور على ١٢ جثة

وفي داخل العاصمة سجل اطلاق عيارات نارية وعمليات قنص خاصة في منطقتي رأس النبع والتباريس . واسفر ذلك عن قتل كمال الدين احمد محمد الحداد (٥٧ سنة) في اثناء مروره تحت جسر فؤاد شهاب قرب الباشورة الساعة الثانية والنصف من بعد الظهر .

كما قتلت المرأة سميحة عارف مصطفى (٤٥ سنة) برصاصة قناص اثناء مرورها في شارع بشارة الخوري .

وظهر سيل من الجثث القديمة في شوارع بيروت التجارية بلغ عددها ١٢ جثة ، ويظن بأنها من بقايا الاشتباكات باستثناء جثة وحيدة وجدت محروقة داخل سيارة في محلة زقاق البلاط قرب قصر العدل القديم .

وعثر على الجثث الباقية قرب محلات علي بابا للفروج بين ساحة الدبلس وبشارة الخوري ، وقرب فندق اميركا ، وفي ساحة الدبلس ، وساحة الشهداء وفي محطة خيرالله — طريق الشام ، وبالقرب من التعاونية العمالية في الخندق الغميق .

وكان قد حصل اطلاق نار في منطقة بشارة الخوري اثناء الليل الماضي اثر اطلاق قذيفة « ار. بي. جي » باتجاه شارع عبد الوهاب الانكليزي .

ومن ناحية ثانية القى رجال الامن القبض امس على كل من : محمد سعيد سبيل ومحمود الشيخ موسى عميرات في شارع المعرض وصادروا منهما ٨٤ بطانية و ٥٥ بنطلونا وكمية اخرى من الالبسة المسروقة من احد المحلات . واثناء نقلهم الى مخفر البرج اطلقت عليهم النار وعلى الدورية ، ولم يصب احد .

وابلغت ادارة البنك الاهلي الاردني في باب ادريس رجال الشرطة بان خزائن البنك الواقعة في نطاق ستاركو قد سرق منها حوالي ٩٠٠ الف ليرة لبنانية . وباشر رجال الشرطة التحقيق في السرقة .

وادعى هورس فرنسيس المسؤول في معهد الطب الفرنسي في طريق الشام ان المعهد تعرض للسرقة والنهب خلال الاحداث . وقدر الاضرار بنصف مليون ليرة .

وفي منطقة عاليه استمر التوتر ، وانما لم تقع مصادمات . وعثر على جثة مروان الشقيف من اهالي سبنيه ، عند مفرق البزة .

وفي فتوح كسروان عثر على جثة مجهولة .

وتعرضت الاستراحة الفندقية في مغارة جعيتا للسرقة . واستولى اللصوص على آلة لاعداد القهوة وآلة حاسبة ، واوان فضية ومشروبات قيمتها الاجمالية ٢٥ الف ليرة .

اما في منطقة الدامور فقد اقفلت الطريق صباح امس بسبب خطف ٣ من ابناء البلدة في منطقة عالية . واعيد فتح الطريق بمساعي ضباط الارتباط الساعة التاسعة والنصف صباحا .

الملك خالد — تتمة

اطمئن الاطمئنان الكامل بان الموقف السعودي هو خير ضمان للمساعدة على العودة بلبنان الى حياته الطبيعية .

الرياض — واس

بورقيبة يدعو — تتمة

السوداني جعفر نميري الذي وصل امس الاول في زيارة لتونس تستغرق اربعة ايام .

وتناول الزعيم التونسي النزاع العربي — الاسرائيلي ، فقال ان اسرائيل تزيد الموقف خطورة برفضها الاعتراف بحقوق الفلسطينيين .

تونس — ر

جبهة طرابلس — تتمة

المدينة ، بعد اكتشاف جثة علي سليمان حلاوي داخل منزله في القبة . وقتل في هذه الاثناء ابراهيم جريج بعد ترصد خطواته . وخطف هاني عيسى ، فامتد التوتر من جديد الى محلة ابي سمرا ، وسقطت ٦ قذائف في محلة المغراق ومحلة الشرفي بين بساتين الزيتون .

وعند الساعة السادسة والنصف مساء ، نشطت مدفعية الهاون والاسلحة الرشاشة باتجاه القبة ، وسجلت حدة قتالية بين الجانبين .

اما محاور مرياطة — الضنية ، زغرتا — رشعين ، فعرفت هدوءا نسبيا خرقته بعض زخات الرصاص المتفرقة التي كانت من باب التذكير بان المسلحين لا يزالون متمترسين في اماكنهم .

الباقي — تتمة

سورية ، لان هذا البلد الشقيق لا يريد للبنان سوى الخير ... كل الخير ولشعبه الطمأنينة والتقدم .

وبهذه المناسبة ، لا يسعنا الا ان نشكر موقف الشقيقة سوريا من رعايتها للعائلات اللبنانية التي اضطرتها الحوادث الدامية للنزوح الى سوريا .

● هل ستجتمع مع الرئيس كرامي اليوم ؟

□ لا ... لكن اتصالاتي الهاتفية مع صديقنا الرئيس كرامي مستمرة ، ويوميا اتكلم معه مرتين او ثلاث مرات .

حوار سياسي

● ما هي الخطوة التي يجب ان تعقب الهدوء النسبي الحالي ؟

□ اتمنى ان يستمر هذا الهدوء حتى تطمئن النفوس ويزول التوتر ، وترجع الحياة الطبيعية ، وبعد ذلك يمكن اجراء حوار سياسي ، بناء يوجد القاعدة الصلبة للاستقرار الامني ، وذلك عن طريق تحقيق الاصلاح السياسي المنشود .

● هل الحوار يجب ان يجري عن طريق هيئة الحوار ؟

□ يبدو ان هيئة الحوار جمدت لاسباب اغلبها خفي ، وبالنسبة لي المهم ان يجري الحوار العملي البناء عن اي طريق وعن طريق اية هيئة ، اذ انه لا يهمنا صيغ الهيئات التي ستقر الاصلاح السياسي ، بقدر ما يهمنا تحقيق الاصلاح السياسي نفسه .

الرئيس بومدين يستقبل نايف حواتمة

استقبل الرئيس هواري بومدين بعد ظهر امس السيد نايف حواتمة رئيس الجبهة الديموقراطية الشعبية لتحرير فلسطين .

وخلال الاجتماع بحث الموقف في الشرق الاوسط ، وبوجه خاص ، في لبنان .

الجزائر — واف

الجالية اللبنانية في أفريقيا الوسطى تتبرع للحكومة

اذاع راديو وتلفزيون حكومة افريقيا الوسطى امس ، ان الجالية اللبنانية هناك قدمت مليوني فرنك مساعدة للحكومة .

وسيخصص المبلغ لادخال تحسينات على ميناء مونغومبا .

نجامينا — وصف

مات رينيه ماهو

توفي امس في باريس السيد رينيه ماهو المدير العام السابق لليونسكو عن عمر يناهز السبعين عاما بعد مرض خطير لازمه فترة طويلة .

ويعتبر ماهو من بين المفكرين الفرنسيين الذين وضعوا مواهبهم الثقافية والعلمية في خدمة منظمة اليونسكو والمجتمع الدولي .

واعرب السيد احمد مختار امبو المدير العام الحالي لليونسكو عن حزنه العميق لوفاة ماهو وقال : انه كان يتمتع بنشاط فياض ورؤية ثاقبة للمستقبل وثقة في تقدم الانسان .

باريس — قنا

المرابطون — تتمة

تتزايد وتكاد تشمل مختلف الاسواق والمحلات التجارية .

● وكان السيد ابراهيم قليلات قد استقبل امس وفدا من حزب الطاشناق ، عرض قيام تنسيق بين الحزب وحركة الناصريين المستقلين لمنع السرقة في منطقتي الصنائع والقنطاري .

وقال السيد قليلات ان الحركة ترفض التهجير والسرقة ، وان وفدا منها سيزور حزب الطاشناق لتشكيل لجنة تنسيق مهمتها العمل على منع السرقة والحد منها .

انهاء أزمة مستخدمي شركة "اميركان لايف"

قضية « الاميركان لايف » قاربت النهاية . فاثر اجتماع عقد صباح امس تم الاتفاق على ان يستأنف الاجراء عملهم في شركة التأمين كالسابق ، ودفع راتب شهر تشرين الثاني ١٩٧٥ بصيغة سلفة لهم . وتأكيدا لهذا الاتفاق صدر البيان التالي :

« اثباتا منها لحسن النية وتحسسا لمصلحة حملة البوالص ، رأت نقابة مستخدمي شركات التأمين ، ان المصلحة العامة تقضي بان تتجاوب مع اقتراح وزير العمل والشؤون الاجتماعية فوقعت الاتفاق التالي نصه مع شركة « اميركان لايف انشورانس » وذلك في اجتماع عقد في مكتبه وبرئاسته صباح الخميس :

اولا — تجمد الشركة مفعول كتابها المقدم منها الى وزارة العمل والشؤون الاجتماعية بتاريخ ١٩ — ١١ — ٧٥ والمسجل تحت رقم ٢٣٦٦ ، وذلك طيلة مدة المفاوضات . وبالمقابل تتعهد النقابة بعدم القيام باي اجراء او تدبير طيلة مدة المفاوضات .

ثانيا — تتعهد الشركة بعدم اتخاذ اي اجراء او تدبير طيلة مدة المفاوضات مهما كان نوع هذا الاجراء ، او التدبير ، وبشكل خاص ، عدم نقل الملفات .

ويستمر عمل المؤسسة كالسابق . كما يستأنف الاجراء العمل كالسابق فور التوقيع على هذا المحضر .

ثالثا — تدفع الشركة عند توقيع هذا الاتفاق منحة الشهر الثالث عشر .

رابعا — تدفع الشركة راتب شهر تشرين الثاني ٧٥ بصيغة سلفة عند التوقيع على هذا الاتفاق ، على ان يبت بمصيره اثناء المفاوضات .

خامسا — تجري المفاوضات الشركة والنقابة ابتداء من تاريخ المحضر وحتى يوم ٢ — ١ — ٦ موضوع التسريح والقضايا العا... واذا فشلت المفاوضات بعد ا... المدة تستمر المفاوضات لمدة ا... باشراف وزير العمل وا... الاجتماعية ... » .

« أبو اياد » : اسرائيل تعمل لتقسيم لبنان

قال « أبو اياد » امس ، ان اسرائيل تحاول استغلال الاحداث في لبنان لخلق دولة اسرائيل مسيحية في المنطقة ، « ولكننا سنعمل على الحيلولة دون تقسيم البلاد » .

واضاف انه ما من دولة عربية يمكنها ان تعد نفسها معارضة للمخططات التي تدبر في المنطقة ، وان سبعة من القادة العرب الذين وافقوا على برنامج المجلس الوطني الفلسطيني تجاهلوا البرنامج عندما تبين لهم ان نقاطه العشر تعوق تنفيذ المخطط الاميركي — الصهيوني الذي يرمي الى تصفية المقاومة الفلسطينية .

الكويت — ر

الاسد يستقبل سيهانوك

وصل الى دمشق امس رئيس كمبوديا الامير نورودوم سيهانوك ... خاصة لسوريا .

كان في استقبال الامير لدى ... الرئيس حافظ الاسد .

هذا ، ويصطحب الامير سيه... زوجته .

دمشق —

رسالة جديدة من كبوجي الى الفاتيكان

ذكرت صحيفة الشعب في ا... امس ، ان المطران كبوجي نجح ... أن يبعث برسالة ثانية الى الفا... يؤكد فيها عزمه على البقاء في ا... حتى اذا استمر في السجن .

وقال : انني اضع نفسي في ... القدس المقدسة والطائفة التي ... انني ارغب في مواصلة العمل من ... شعبي ، الشعب الفلسطيني ... في كافة انحاء العالم والذي يحتل الاجانب ارضه . واذا ما تخليت ... هذا الشعب سيحاسبني العلي ... على ذلك .

القدس — وص

غسان طراف ما يزال مفقودا

غسان طراف الذي خطف ف... عرمون قبل خمسة ايام ، وهو يقود « بيك اب » محملا بالخض... ما يزال مفقودا .

يرجى ممن يعرف عنه شيئا الاتصال « بالانوار » على احد الرقمين ٤٥٠٩٣٣ و ٤٥٢٧٠٠ .

الشهابي يحمل مشروع حل — تتمة

خدام .

مشروع حل ؟

وقد وصفت هذه الزيارة بانها استكمال للمباحثات التي اجراها الرئيس الاسد والمسؤولون السوريون مع الزعماء اللبنانيين خلال الاجتماعات التي عقدت معهم في دمشق خلال الاسبوع الماضي ، وعلم ان هناك « مشروع حل » يحمله الشهابي يتعلق بتحقيق حد معقول من المطالب ، تفرض وقف القتال بصورة نهائية ، وليس كما حصل حتى الان : هدنة قصيرة تليها اشتباكات عنيفة ، دون اي حسم على الصعيدين السياسي والعسكري .

ويقال من جهة اخرى ، ان اتفاقا مبدئيا تم بين الرئيس الاسد والكتائب خلال زيارة الجميل الى سوريا ، حول تحقيق بعض الاصلاحات ، ونسفته زيارة جنبلاط الى دمشق . وقد وجد الرئيس الاسد نفسه مضطرا الى الاسراع بارسال اللواء الشهابي الى لبنان ، ليقوم بجردة اخيرة عن تطورات الوضع ، وليقف بصورة نهائية على مدى رغبة المعنيين بوقف القتال من جهة ، والقبول بحد معقول من المطالب من جهة ثانية .

وبالرغم من ان الفرقاء المعنيين لا يزالون على مواقفهم : فريق يقول بالتفاهم على الاصلاح قبل وقف القتال ، وفريق اخر يرى ان وقف القتال يجب أن يسبق الحوار ، فان سوريا تعمل الان على وقف القتال وتثبيته ، بشكل هدنة طويلة ، على ان يعقبه مباشرة اقرار في مجلس الوزراء لبرنامج اصلاح سياسي متفق عليه من جميع الفرقاء . وتبقى التفاصيل موضع بحث ومناقشة ضمن مهل تحدد لها في البرنامج المذكور .

لقاء على الحد الادنى

ويبدو ان الرئيس كرامي ، والرئيس اليافي ، كانا على علم مسبق بزيارة اللواء الشهابي ، وقد تشاورا في نتائجها الاولى . وقد ابلغ الجميل المكتب السياسي الكتائبي الذي عقد جلسة استثنائية للبحث في التطورات بعد زيارة الوفد السوري ، انه نقل مرة اخرى وجهة نظر الكتائب — كما هي معروفة — وقال : اكدت للواء الشهابي ان الكتائب رفضت التقسيم منذ عام ١٩٤٣ وما تزال ، ولكن هناك احراجا متزايدا للبنانيين في الفترة الاخيرة ، يضعهم امام ما يمكن اعتباره امرا واقعا جديدا .

وتقول مصادر مقربة من رئيس الحكومة ان الفترة المقبلة ، اذا استمرت فترة هدنة ، ستشهد التقاء حول الحد الادنى من المطالب المعقولة . ولكن هناك بعض المعنيين — وعلى رأسهم الرئيس سلام ، يعتقدون ان القصر يعرقل كل مشاريع التسوية !

واذا سارت الامور على ما تتمناه سوريا في هذه الفترة ، ويتمناه معظم اللبنانيين ، فان مهمة اللواء الشهابي قد تكون بداية خطوة واضحة للخروج من حالة التعجيز المتبادل ، بموافقة كل الاطراف الذين زاروا دمشق ، والذين هم مدعوون لزيارتها .

وهناك من يعتقد ان اللواء الشهابي يحمل للرئيس فرنجية دعوة لزيارة دمشق ، على ان تعقد في العاصمة السورية قمة رباعية تضم الملك خالد والرئيس الاسد والرئيس فرنجية والسيد ياسر عرفات ، بمناسبة زيارة العاهل السعودي لسوريا يوم الخميس المقبل .

ولكن عقبات شكلية وأساسية قد تحول دون هذا اللقاء ، ومن العقبات الشكلية ان الرئيس فرنجية لم يشارك — ولا سمحت له الظروف — في تشييع المغفور له الملك فيصل ، ولا شارك في تهنئة العاهل السعودي الجديد .. ومن العقبات الاساسية الاجواء الاخيرة المشدودة بين القصر والسراي من جهة ، وبين القصر والمقاومة من جهة اخرى .

اللقاءات المسائية

ولقاءات الشهابي الاخيرة كانت مع السيد زهير محسن رئيس الدائرة العسكرية في منظمة التحرير الفلسطينية (من الخامسة و ٤٥ دقيقة حتى السادسة والنصف) ، ثم مع الرئيس صائب سلام (من السادسة والنصف حتى السابعة و ٤٠ دقيقة) ، فمع الرئيس اليافي (من السابعة و ٤٥ دقيقة حتى الثامنة و ٤٠ دقيقة) ، فسماحة الامام الصدر (من التاسعة الا عشر دقائق حتى التاسعة والنصف) وبعدها اجتمع بالسيد ياسر عرفات .

وقال سلام بعد الاجتماع : كانت زيارة الصديق اللواء حكمت الشهابي مناسبة لتبادل الرأي وبحث اوضاع تهم اخواننا في سوريا كما تهم اللبنانيين . فطالما قلنا ورددنا ان ما يصيب لبنان من سوء يصيب سوريا في الصميم ، والعكس بالعكس .

واضاف : لا يسعني الا ان اقدر هذا الاهتمام المستمر من المسؤولين في سوريا ، وعلى رأسهم الرئيس حافظ الاسد ، فنحن نأمل ان تكون لمداخلتهم الاخوية والمحبة بين الجميع النتائج الطيبة التي يستفيد منها لبنان .

وسئل ما اذا كان الوفد السوري يحمل حلا للازمة ، فقال : لم المس ان هناك حلا بعرض ، بل ان هم اخواننا في سوريا ان يتوافق اللبنانيون على ما فيه مصلحة لبنان . وطبعا فالجميع يعرف القواعد التي اهتدي بها وهي اولا ان العنف لا يمكن ان يحل اية قضية في لبنان ، وان التفهم والتفاهم هما السبيل لاعادة الامن الى ربوع هذا البلد ، وعودة الحياة الى مرافقه . وقد اكدت واكرر اليوم أن الاكثرية الساحقة من المسيحيين مثلها مثل الاكثرية الساحقة عند المسلمين ، تحب ان نتخلص من هذه المحنة المأساة وان نعود الى التآخي والتضامن والتعاون . وعندي من الاصدقاء الطيبين من اخواننا المسيحيين ما يؤكد لي ما اقوله ، فالمهم ان يفسح المجال للاكثرية الصامتة من الفريقين بان تتصل اتصالا كريما ، على اساس التفهم والتفاهم ، بعيدا عما يقوم به بعض المسؤولين من شغب وعرقلة لكل حل مفيد للبنان . ومع تقديري مرة اخرى لما يقوم به اخواننا السوريون ، وما نحظى به من عطف لدى غيرهم من الاخوان ، فان الحل كان وسيبقى بأيدي اللبنانيين انفسهم ، الذين رفضوا ويرفضون التقسيم ، مهما نادى به بعض المجرمين ، من لا يعنون مصلحة لبنان ، ولا ما يعتنقونه بـ... الصدد .

وسئل عن الحل ، فقال : لن ... هناك اي حل ، الا اذا حل المسؤ... مصاباتهم ، او حلوا عن ظهر ابن... هذا الشعب !

اليافي : مفيدة

وقال الرئيس اليافي ان ا... الزيارة كانت جيدة من جميع الجهات ، وقد بحثنا الظروف السياسية وكيف... الخروج من الازمة . ونحن والاخوان السوريون متفاهمون ، وليس هناك من خلاف على كل الامور ، وان آرا... من آرائنا ، وسوريا نعتبرها البلد الصديق والشقيق .

وسئل : هل تتوقع نجاح مهمة الوفد السوري ؟ فقال : ان مثل ... المساعي لا يمكن ان تنتهي بسرعة ، الازمة التي تمر بها البلاد كبيرة وسوريا يهمها جدا استقرار لبنان خصوصا في الظروف الراهنة ، من صميم سياستها ان يتوقف الا... في لبنان .

الصدر : اخطار التقسيم

وقال الامام الصدر : ان اهتمام سوريا الشقيقة بما يجري على ا... لبنان ، بطبيعة الاخوة والجوار والمصلحة المشتركة ، وخاصة اذ... التدهور والتقسيم وتفاعلات الامن ... ان هذه العوامل جعلت سوريا دا... الاهتمام بالوضع في لبنان . وبعد التدهور الاخير في الوضع السياسي والعسكري ، كان لا بد لمسؤول سو... كبير ان يتفقد ويطلع عن قرب على واقع الاحداث . ونحن اذ نتذكر الموا... التي وقفتها سوريا في مختلف الصو... نعرف ان هذا الاهتمام ايضا سيكون له تأثير ايجابي ، وسيزيد من امل... في نجاة البلد والمواطن .

واضاف : اما حديثي مع اللواء الشهابي ، فكان تبادل وجهات النظ... والتي لا تزال تتجمع عند الوفد السوري ، الذي ينهي زيارته غدا (اليوم) ، تمهيدا لاتخاذ بادرة اخوية اخرى .